

محضر الجلسة رقم 286

التاريخ: الثلاثاء 25 رمضان 1441هـ (19 ماي 2020م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الحكيم بن شماش، رئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وسبع دقائق، ابتداء من الساعة الثانية والدقيقة الخامسة عشر زوالاً.

جدول الأعمال: مناقشة البيانات التي تقدم بها السيد رئيس الحكومة خلال الجلسة العامة المشتركة بين مجلسي البرلمان حول موضوع: "تطورات تدبير الحجر الصحي ما بعد 20 ماي" عملاً بأحكام الفصل 68 من الدستور.

المستشار السيد عبد الحكيم بن شماش، رئيس المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

على بركة الله أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيد وزير البوالة المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 68 من الدستور، والنظام الداخلي لمجلس المستشارين كما أقرته المحكمة الدستورية بموجب قرارها رقم 20/102 بتاريخ 2 مارس 2020، ولاسيما الفقرة الثالثة من البند الثاني من المادة 273 منه، التي تنص على أن "بيانات السيد رئيس الحكومة التي تتعلق بقضايا تكتسي طابعاً وطنياً هاما تناقش بمجلس المستشارين وفق الترتيب المتفق عليه في ندوة الرؤساء".

وبناء على مداولات مكتب المجلس في اجتماعه المنعقد بتاريخ 15 من الشهر الجاري، ومداولات ندوة الرؤساء في اجتماعها المنعقد يومي 15 و18 ماي، يخصص المجلس هذه الجلسة لتقديم تدخلات الفرق والمجموعة البرلمانية في إطار مناقشة البيانات التي تقدم بها السيد رئيس الحكومة خلال الجلسة العامة المشتركة بين مجلسي البرلمان، التي تابعناها جميعاً والتي انعقدت يوم أمس الإثنين 18 ماي 2020، حول موضوع: "تطورات تدبير الحجر الصحي ما بعد 20 ماي".

دون إطالة، أفتح إذن باب المناقشة، وأدعو أحد السادة المستشارين المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة لتناول الكلمة في حدود 12 دقيقة.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيد وزير البوالة المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد رئيس الحكومة المحترم، ناقش معك اليوم عرضكم حول مسار رفع الحجر الصحي، أو خطة الخروج من هذا الحجر الصحي التي تناولتموه في العرض الذي قدمتموه أمس أمام مجلسي البرلمان.

وهذه مناسبة أولاً، نستغلها لكي نجدد من خلالها الشكر والتقدير والامتنان لجنود الوطن الذين هم الآن مرابطين في الصفوف الأولى لمحاربة هذه الجائحة، ونذكر منهم الأطباء، نذكر منهم المرضى وجميع الأطر الطبية، كذلك جميع الأجهزة الأمنية بكل تشكيلاتها.

كذلك، لا بد أن ننوه بما قام به رجال الإدارة التربوية، الأمن الوطني، الدرك الملكي، القوات المسلحة، الوقاية المدنية، ولا يمكن أن ننسى هنا رجال التعليم لأنهم عندما تم اتخاذ قرار إغلاق المدارس والانتقال مباشرة إلى التعليم عن بعد، فالتعليم عن بعد هاذي تقنية، فهي مسألة جديدة بالنسبة للأساتذة، ولكن انخرط رجال التعليم بكل تلقائية في هذا الموضوع أنجح جزئياً هذه العملية، إذن فالشكر موصول إلى رجال التعليم، سواء في الثانوي، أو في الابتدائي، أو في الجامعات، الذين أبانوا عن تحدي كبير للمامسة هاذ التقنيات الجديدة فيما يخص الدروس عن بعد.

وكذلك، لا يمكن أن ننسى جزء من المغاربة، وهم كثر، الذين هم عندما نحن في منازلنا مع أولادنا في الحجر الصحي، هما كجزء من المغاربة كيف ما قلت في البداية هم كثار الذين خرجوا إلى الحقول وخرجوا إلى المؤسسات الإنتاجية لتأمين الغذاء للمغاربة، ما خصناش.. نشدو على يد هؤلاء، لأنهم جنود اللي هما لعبو واحد الدور في تأمين الأمن الغذائي لبلادنا، ماشي غير الأمن الغذائي، حتى كذلك في التصدير لعبو واحد الدور كبير جدا في تصدير واحد العدد كبير جدا من المواد الغذائية إلى الدول الغربية، إذن فهينيتنا لنا بهؤلاء المغاربة جميعا.

كما نأخذ هذه المناسبة للتعبير، لكي نفتخر ونعزّز ونقدم الشكر والامتنان لجلالة الملك، الذي قاد هذه المعركة، لأن هاذي حرب مكافحة فيروس كورونا، فهي حرب، إذن قادها جلالة الملك بكل تفان، بكل مقدورة، بكل شجاعة، لأن رؤساء الدول، القيادات الكبرى فهي تتخذ الإجراءات في وقتها، خصك تكون عندك القدرة والشجاعة باش تأخذ الإجراءات في وقتها وبسرعة، إجراءات كبيرة وخطيرة جدا، الإجراءات اللي اتخذهم جلالة الملك اللي هو غلق الحدود، منع الطيران بين الدول، ثم كذلك سدنا مدارس، سدنا واحد العدد دبال الشركات إلى آخره، وهذا جانب اقتصادي، وكذلك عندنا جانب اجتماعي، إذن خص تكون عندك هاذ القدرة، هاذ الشجاعة باش يمكن تأخذ هاذ القرار وبسرعة.

هاذ اتخاذ القرار من طرف جلالة الملك هو الذي جنبنا وجنب المغرب

حاجة ووقف، ماشي غير اللي عندو (RAMED)، نتمناو على أنه في المستقبل نشوفو الحالات وهي كثيرة جدا لهاذوك الناس اللي فالهوامش ديال المدن وفي القرى اللي ما عندهومش إمكانيات اللي عندهوم (RAMED) حتى هما نعطيوهم بعض الإمكانيات التي تمكّنهم من الاستمرار في العيش الكريم بحال المواطنين.

كذلك، كايين جزء آخر اللي هو ما من (RAMED) ما من الآخرين، خدامين في الاقتصاد غير المهيكل، السيد رئيس الحكومة قلتو على أنه غادي ييداو، مزيان يمكن الأسبوع الجاي غادي ييداو، باش يمكن يصرفو ليهم الاعتمادات اللي هما فالواقع خصهم حتى هما بحال خوتهم اللي ما عندهم شاي، إذن هاذ الناس اللي ما عندهومش هاذ العملية وهاذ الآلية ماشي ساهلة، راه ماشي نقول ليكش ساهلة، لأن باش تجمع مئات الآلاف ديال العائلات في ظرف وجيز وتوصل ليهم هاذ المعونة كاملين بدون ما يكون غلط، هذا راه خص يكون الواحد أحق باش يقول هاذ الشئ، إذن كايين مجهود كبير، نشكر الحكومة عليه، لأنها تجاوزت بسرعة كبيرة جدا مع النداء ديال جلاله الملك والاقترحات والتوصيات والتعلبات ديال جلاله الملك ونفذتهم، ولكن في إطار التنفيذ ما يمكنش نطلبو المستحيل، ولكن كنبطبو ما يمكنش نطلبو منكم ما تغطوش، أي الناس المكلفين سواء مركزيا أو جهويا أو على مستوى اللجنة المحلية ما يغلطوش، إذن لابد هاذ العملية اللي هي معقدة، كبيرة جدا، إذن معقدة بزاف، لابد يكون فيها إشكاليات، من هاذ الإشكاليات اللي قلتهم أن واحد العدد ديال الناس فيهم الشكايات اللي قلتهم أن واحد العدد ديال الناس والشكايات اللي قلتو، واحد العدد كيتشكاو ليها وكيتشكاو ليكم على أنهم ما توصلوش، إذن نتمناو على أنكم تردو بالكم لهاذ الناس هاذو اللي تخص توصلهم هاذ المساعدات اللي خصها توصلهم.

كذلك، عند الجانب الآخر ديال المساعدة ديال المقابلة الوطنية باش يمكن تقاوم هاذ الأزمة، لأن سادات، عندها علاقات مع الممولين وعندها علاقات بدار الضرائب، إذن كايين إجراءات، فالواقع قلتهم وقالمهم وزير المالية اللي هي مزيانين، ولكن الإجراءات، السيد رئيس الحكومة، ماشي هي الإجراءات اللي خصها تدار، دارت الحكومة إجراءات ولكن خص التبعية وخص التنفيذ داخل.. خص التنفيذ على أرض الواقع، لأن هناك.. وحا اتخذات، مع الأبنك كايين مشكل فيما يخص فهذاك التمويلات اللي تكلمنا عليهم فيما يخص "أوكسجين"، إذن كايين إشكاليات في التطبيق، إذن نتمناو على أن اللجان المركزية التي هي مسؤولة على هاذ الموضوع أن تتبع هاذ المواضيع، كيف ما كان الحال، باش يمكن هاذ الإجراءات الحكومية اللي درناهم لمساعدة المقاولات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدا باش يمكن ما تفلسش، لأن الإفلاس ديالها يعني أن هناك إفلاس.. خروج عدد كبير جدا من مناصب الشغل.

وفي هاذ المناسبة كذلك، باش نشكرو الأطر، سواء في وزارة المالية

أن نسقط في المحطور، علاش؟ لأن كون ما كناش، ما كناش جلاله الملك اتخذ هاذ القرارات بشجاعة وبمقدورة وبسرعة، فلنا أن نلاحظ ما شاهدها في عدد كبير جدا من الدول اللي عندها إمكانيات اقتصادية وإمكانيات المستشفيات بأكثر بكثير مما تتوفر عليه، وكنشوفو أن العدد كبير جدا من الناس اللي كيهوتو يوميا، علاش؟ لأن دغيا المنظومة الصحية اللي عندهم، وهي قوية جدا، دغيا عيات، دغيا عيات ذاك المنظومة، شوف شكون طرا ليها احنا كون ما اتخدوش هاذ الإجراءات اللي هي أساسية بالنسبة ليها.

كذلك، أنشأ جلاله الملك الصندوق اللي تكلمتو عليه، السيد رئيس الحكومة وتكلم عليه السيد وزير المالية الآن صندوق مكافحة كورونا، هاذ الإجراء ديال صندوق مكافحة كورونا، أولا بين كيف ما قلتو، السيد رئيس الحكومة البارح، على المعدن الأصيل ديال المغاربة، "تمغريت"، علاش؟ لأن هاذ صندوق مكافحة كورونا تدخل عندما نادى به جلاله الملك فكانت واحد الهبة ديال المواطنين المغاربة كلهم، فقيرهم ومتوسطهم وغنيهم، كلهم هبوا في ملحمة قل نظيرها، فين غادي يكون هاذ الإجماع وهاذ الهبة وراء جلاله الملك باش يمكن نعطيو الإمكانيات اللي هي كبيرة جدا، لأن ما دارتش تقريبا شهر على نداء جلاله الملك فيما يخص إنشاء هاذ الصندوق حتى وصل تقريبا 3 ديال الملايير ديال الدولار، ماشي سهلة 3.7، ماشي ساهلة، باش بندا جلاله الملك لأن المغاربة، فقيرهم وغنيهم ومتوسطهم، مشاوا في ملحمة تضامنية وتآزرية باش يمكن يتدار هاذ الصندوق ديال كورونا الذي لعب دورا مهما وأساسيا في محاربة هاذ الآفة، دورا اجتماعيا، الدور الاجتماعي راه تكلمو عليه، السيد رئيس الحكومة، وتكلم عليه السيد وزير المالية على أنه مكنتنا عدد من الأسر، لأن واحد السيد خدام فخانوت أو فشركة تسدات بقرار إداري صباح الصبح ما عندو ما يتدار، واحد خدام عندو طاكسي صبح غدا ما عندو ما يتدار، واحد خدام فهذا.. صبح غدا ما عندو ما يتدار، ما بقاش خدام ما عندو إمكانيات، إذن لابد أن نوفر إمكانيات مادية لهذه العائلات، وهم كثر، باش يمكن فالواقع يعيشو ويفضيو المشاكل ديالهم حتى تدوز هاذ الكارثة ديال كورونا.

إذن العدد، كايين اللي ساهلين اللي منخرطين في (la caisse sociale) هاذي معروفة 2000 درهم من 15 مارس حتى أواخر يونيو، كذلك اللي عندهم (RAMED¹)، مسألة مبسطة كايين (RAMED)، ولكن الإشكالية اللي قال قبلا وزير المالية هو قال ليك، احنا فالواقع (les ramedistes) كايين 12 مليون تقريبا ولا 11 مليون، شكون اللي استافد من هاذ صندوق كورونا.. بعدا كاع اللي عندو (RAMED) راه إنسان فقير، ولكن القانون ولا المسائل اللي تتعطي من طرف الحكومة هي ذوك اللي عندهم (RAMED) اللي عندهم خدمة بعدا ذلك، اللي خدام فشي

¹ Régime d'Assistance Médicale

السيد وزير البولة،
السيد الوزير،
الأخوات والإخوة،
السلام عليكم.

أنشرف باسم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، ومن خلاله حزب الاستقلال والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، بالمساهمة في مناقشة العرض الذي تفضلتم بتقديمه أمام البرلمان، السيد رئيس الحكومة المحترم، بخصوص البيانات المتعلقة بتطورات تدبير الحجر الصحي ما بعد 20 ماي الجاري.

وهي فرصة يجب استثمارها للإشادة بحجم الجهود التي بذلت ولا زالت تبذل من طرف جميع مكونات المجتمع المغربي، خاصة بعد التوجيهات السامية لجلالة الملك والخطة الاحترازية التي نالت إعجاب المنتظم الدولي وأصبحت درسا نموذجيا يقتدى به، فأعز الله جلالته وحفظه بما حفظ به الذكر الحكيم.

كما لا ننسى أن ننوه بالجهودات التي بذلت من طرف الأطر الطبية، عسكرية منها ومدنية، والقوات المسلحة الملكية، ورجال الدرك، والأمن، والسلطات الإقليمية والمحلية وأعوان السلطة، وكل الموظفين الذين يشعرون بغيرة وطنية، رجال التعليم وكل المجتمع المغربي ساهم في إنجاح هذه المبادرة الطبية التي نادى بها جلالة الملك، أيده الله ونصره، فكان سباقا ضد الساعة لمحاولة تطويق الأمور، ونجت بلادنا من المآسي الكبيرة والمحمد لله.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

هاذ الجهود الكبيرة التي بذلت، ولا يسعنا إلا أن نفتخر بها ونعتر بها كمغاربة، الفريق الاستقلالي يرى أن لديه ملاحظات ليس للتقصيص من المهام التي قتمت بها، السيد رئيس الحكومة المحترم، ولكن للتنبيه وللتحفيز كذلك لما هو مستمر إن شاء الله من الوقت.

السيد رئيس الحكومة،

لا بد أن نثمن قراركم هذا لفتح المشاورات مع الأحزاب السياسية والنقابية والتي قلتم إنكم ستستهلونها بداية الأسبوع المقبل بحول الله، فعلا، شيء جميل، رغم أنه جاء متأخرا بناء على ما نادى به حزب الاستقلال فيما مضى، فعلا، حزب الاستقلال خطب عدة خطابات سياسية رسمية، المسؤولين، أعضاء اللجنة التنفيذية، والأخ نزار بركة، الأمين العام، عدة مرات كان يردد لا بد من المشاورات، لا بد من الدعم، إذن هذا جا متأخر، السيد رئيس الحكومة.

كذلك، لا بد بأن نشكركم على أنكم اتخذتم منصة البرلمان لإعلان البيانات ديالكم الخاصة بمستقبل هاذ كورونا، بحيث جيتيو للبرلمان واعطيتيو لهاذ التشريع ما يستحقه للدعم والمساندة طبعاً.

نرحب كذلك، السيد رئيس الحكومة، بتجاوب حكومتكم مع الاقتراحات التي نادينا بها في حزب الاستقلال، في الإنكباب على قانون مالية تعديلي، نتمنى أن يراعي إعادة ترتيب الفرضيات والأوليات لمعالجة ما

والتقنيين أو السلطات الإدارية على مستوى الجماعات وعلى مستوى الأقاليم، التي قامت بهاذ الجهود، لأن ماشي مجهود سهل، باش تجمع وباش تيقن من المعلومات التي كنتعطى وباش تعرف التي كيستحق والتي ما كيستحقش، إذن هاذي كله مسائل التي هي معقدة وبالتالي لا بد أن ننوه بالناس التي هما خدامين فهاذ الموضوع.

كذلك، أن هاذ الجائحة، السيد رئيس الحكومة، أصابت الاقتصاد العالمي في مقتل، ما دازش في العالم الحاضر شي أزمة معقدة وسريعة التي ضربات الاقتصاد الوطني من 1929 من ذاك (The New Deal) ديال مريكان، الأزمة الكبيرة جدا، ما عمرها دازت بهاذ الأزمة هاذي، هاذ الأزمة التي أصابت الاقتصاد العالمي سوف تؤثر حتما على الاقتصاد الوطني، إذن ما نطولش، خص الأجوبة، السيد رئيس الحكومة، جوج ديال الأجوبة كنتطلب منكم، مغاربة الخارج، مغاربة الخارج الآلاف ديال المغاربة محصورين خصنا الحكومة تتخاذ إجراءات كيف ما اخذات الدول الإفريقية، بعض الدول الإفريقية أقل غنى من المغرب، اخذات إجراءات في إرجاع هاذ المغاربة المحصورين فالخارج.

كذلك، لا بد باش نهدرو فيما يخص المخطط، خصكم، السيد رئيس الحكومة، تجيبو مخططات للخروج من هذه الأزمة ما بعد كورونا، ماشي غير الاستمرار في الحجر الصحي، هاذي مسألة عادية، المغاربة كلهم عارفين غيتزاد، ولكن كنا كنتسناو منكم تجيبو لينا واحد المخطط ديال الخروج بأرقام، بأجال، بتقنيات، ها التي تديره ها الأجال، 3 أشهر ولا 4 أشهر، إلى آخره، هذا المخطط.

كذلك، لا بد أن تعطيونا بعض المسائل التي هي أساسية، التي هي الجهات فيما يخص هاذ الخروج من الجائحة، كين عندنا حمات في المغرب ما فيهمش كورونا، لماذا الحكومة.. تخرج هاذوك الناس التي هاذوك الجهات ليم العمل تدريجيا في الجهات التي ما فيهمش كورونا. شكرنا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا.

الكلمة الآن للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية في حدود 12 دقيقة. كنت أفضل أن يتناول السادة الرؤساء الكلمة دياهم من أماكنهم كيف ما اتفقنا، ولكن يظهر.. تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

الصحية كبيرة، ولكن على أي.

السيد رئيس الحكومة،

هاذ (RAMED) قلتيوها شمال استافدات 12 مليون إلى آخره، ومن خلال الحساب كلقاوا أن مليون و600 ألف (ramedistes) ما استافدوش، كي غنديرو لهم؟

اليوم البوادي تئن، ماشي البوادي، كنشكرو المبادرة ديالكم، كين الناس اللي استافدو ولكن واحد الفته عريضة من ساكنة العالم القروي لم تستفد، اليوم تيعيط لي برلاني من تاونات يقول لي 30 ألف ما استفداتش، من بولمان، ومن شتي أقطار البوادي المغربية، فيجب مراعاة وإعادة الانتباه، كنشكروكم فنحتيو لينا منصة ديال الشكاية، كتنناو تفعلوها السيد رئيس الحكومة.

السيد الرئيس المحترم،

أنا كنشوف كذلك كيفاش صنفيو الكسابة، هاذي وزارة الفلاحة، الكسابة وهاذوك الناس ديال الحبوب أنهم ما متضررينش، كيفاش درتو الكسابة؟ الأسواق الأسبوعية وقتيوها فين غادي يبيعو؟ السيد اللي غيدي خريف ولا زويته ولا غيدي زريعة يبيعها باش يجيب الزيت ويجيب السكر وأتاي منين غيجيب هاذ الفلوس؟ إذن هي اليوم لحظة لإيجاد حل ناجع ومستعجل لفك هاذ المشكل، راه ما يمكنش، السيد رئيس الحكومة المحترم، وأتم راكم أدري بهاذ الموضوع.

الطاكسيات، هاذوك الناس اللي كاريين "لاكرما" أو المأذونية، كيفاش غيديرو؟ العمال اللي خدامين، الشيافر والمستغلين والمالكين للمأذونيات، كلشي واقف والمستفيد هي شركة التأمين.

الخطوط الملكية المغربية كنتنظر منكم الدعم باش نخليوها دائما في وقفة متنافسية، تنافس وتكون رهن الإشارة.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

كل ما كنسولوكم جيتيو للإذاعة وكتقولو لينا ما عارفينش، ما عارفش النظرة، حتى واحد ما عارف، شكون اللي بغيتي يعرف؟ ملي تيجي الوزير ديال الحكومة ديالك تقول، تيعطينا بدائل، وأنت ما تعطيناش، كتبخل علينا وما خصكش تبخل علينا، قول لينا اش غنديرو، البارح كنسمعوكم اشنو اعطيتي من بدائل؟ راه والو، قول لينا هاذك الكمامات الملايين اللي غتصاوب منين غتجيبها؟ واش جهزتها؟ واش واقفة؟ التحليلات اللي تتقول لينا 8000 وغنوصلو ل 50.000 واش مستعدين لها؟ باش نوصلو ل "R₀"، (le risque) ما كابينش، كيفاش غنوصلو لها؟

إذن، كتعطينا النظري، والنظري ساهل، السيد رئيس الحكومة، اعطينا العملي، ابغينا نعرفوكم شنو باغيين، أعطينا الخطة باش نرتاحو ونعاونكم ولو بالدعاء.

راه ما يمكنش، السيد رئيس الحكومة، البارح، نهار السبت، الأمانة العامة ديالك وأنت رئيس حزب، تتقول يستحسن أننا نطلقو هاذ الحجر

وقفنا عليه من نواقص ليكون في مستوى اللحظة، سيما وأن بلادنا تنتظر مخرجات النموذج التنموي الجديد، يجب أن نقف اليوم في بناء مغرب جديد، مغرب ما بعد كورونا إن شاء الله.

كم كنا نتنظر تجاوبكم، السيد رئيس الحكومة المحترم، مع اقتراحنا في حزب الاستقلال لتكوين "لجنة اليقظة الاجتماعية"، على غرار "لجنة اليقظة الاقتصادية" بمكونات جديدة، مختلفة، لإعطاء دفعة أخرى اجتماعية، فكنا نأمل أن يكون الشعب المغربي يياشر عن كنب جميع الخطوات في لجنة يقظة اجتماعية فاعلة.

السيد الرئيس،

المغاربة العالقين خارج أرض الوطن، ما دخلتوهمش في الاهتمام ولو إشارة منك تصبرهم، هذا يسجل عليكم كوصمة عار في هاذ الحكومة أنك لم تستطيعو مد يد المساعدة لهاذ المغاربة وتعرفو الأحوال ديالهم وتعرفو الظروف اللي هما الآن كيعيشو الغبن والحكرة في بلاد الغربة.

السيد الرئيس،

الاختلالات التي عرفها تدبير الدعم المالي، هاذك (RAMED)، شي اخذا وشي ما اخداش، شي اخذا جوج مرات، اخذا (RAMED) واخذا التعويضات العينية وواحد ما اخداش، الشيء اللي خلق لينا واحد التفرقة داخل الجبهة الداخلية للمغرب، وخلا الناس كيكبر في وسطها الحقد والكراهية، الشيء اللي احنايا خصنا تنفادوه، راه ما يمكنش واحد يقبط وجارو قدامو ما يقبطش.

السيد الرئيس:

السيد الرئيس، عاد انتهت بأنكم ما دارتوش الكمامة، واش عندكم صعوبات؟

المستشار السيد عبد السلام البار:

نعم، عندي الضيقة شوية في هذا..

السيد الرئيس:

لمصلحتك، السيد الرئيس، غير اصبر معنا.

المستشار السيد عبد السلام البار:

احسب لي غير الوقت ديالي، أنا مازال باغي نهدر شوية الله يعطيك الخير.

السيد الرئيس:

نحسبوه، نحسبوه السيد الرئيس.

شكرا على تفهمك.

المستشار السيد عبد السلام البار:

مرحبا، مرحبا.

قلت، السيد رئيس الحكومة، وأعتذر، أظن لم أزعج أحدا لأن المسافة

كما نشكركم، السيد رئيس الحكومة، على تفعيل هذه الآلية الدستورية لتقديم بيانات أمام البرلمان بغرفتيه، مما يساهم في جعل المؤسسة التشريعية في قلب الإسهام في تدبير هذه المرحلة الصعبة، كما ننوه بالمبادرة الرصينة التي اتخذتموها ببدء سلسلة مشاورات مع القوى الوطنية، من أحزاب سياسية ومركزيات نقابية وجمعيات مهنية وغيرها، لإنجاح مواجهة معضلة جائحة كورونا وما بعدها.

وهذا يعطينا الأمل بأن اللحمة الوطنية التي تتحقق اليوم، يمكن أن تكون دافعة لترسيخ منهج التعاون والتعبئة الوطنية، للخروج من هذه المحنة، ونحن أكثر قوة وأكثر عطاء في المستقبل، إن شاء الله.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

إننا نتفهم جيدا قرار تمديد الحجر الصحي الذي اتخذتموه، ذلك أن الوضعية الوبائية ببلادنا لازالت مقلقة، رغم تراجع نسبة الفتك بشكل ملحوظ، نتيجة التدخلات الاستباقية والطبية المعتمدة، وفي هذا السياق لا بد أن نأخذ بعين الاعتبار التحذيرات الجديدة من خطورة هذا الوباء، مما يفرض على بلادنا الاستمرار في التعبئة الجماعية واليقظة الدائمة، إلى أن يرفع الله عنا هذا البلاء.

إننا في فريق العدالة والتنمية بمجلس المستشارين، وإذ نثمن عاليا القرارات التي اتخذتها الحكومة واللجان التي تشتغل إلى جانبها، فإننا ندعو إلى ضرورة:

- أولاً: الرفع من عدد التحاليل والكشف المبكر، وهو ما يتطلب تجهيز المستشفيات الإقليمية بالتجهيزات الضرورية لإجراء التحاليل؛
- اعتماد خطة للرفع التدريجي للحجر الصحي وفق مقارنة جمهورية وإقليمية وترايبية، تراعي خصوصية كل منطقة من حيث خلوها من الوباء أو انتشارها، سيما وأن الجهات والأقاليم ليست في نفس الوضعية الوبائية، مع الحرص على التطبيق الصارم للمقتضيات المرتبطة بالحجر الصحي، خصوصا في بعض المدن التي تعرف تسجيل حالات إصابات جديدة، أو ظهور بؤر صناعية أو تجارية أو عائلية.

نقتراح عليكم، السيد الرئيس:

- إحداث لجان يقظة اقتصادية جهوية، وإشراك كافة المتدخلين، من سلطات مركزية ومجالس جهوية وجماعات ترابية، في القرارات المتخذة، استعدادا للمرحلة القادمة، والتي نحتاج فيها للتعاون وتوحيد كافة الجهود من أجل العمل على أولوية إنعاش الاقتصاد الوطني، إن شاء الله، لا معنى لترك مجالس الجهات ورؤساء الجهات خارج عملية التفكير الجماعي في صناعة المستقبل؛

- التسريع بصرف الدعم المخصص لحاملي بطاقة (RAMED)، الذين لم يتوصلوا بعد بمستحقاتهم المالية، خصوصا في العالم القروي، لضمان التزامهم بالحجر الصحي، لا بد من تدارك هذا الموضوع، السيد الرئيس، لأن هناك

الصحي دعما للاقتصاد إلى آخره، صحيح، راه كل شهر في هاذ الجائحة تيكلفنا أكثر من 3 النقط من الناتج الداخلي الخام، وهذا راه عندو انعكاس خطير.

إذن، السيد رئيس الحكومة، رجاء بغينا توضيح، ما تعطيناشي النظريات، الشعب المغربي ينتظر منكم الحسم والوضوح للمشاركة، فما تيمكشش أننا نسמעو النظري والنظري فقط.

إن المعارضة الاستقلالية، السيد الرئيس، تتبقي مساندة لكم، بنجاحكم نجاح المغرب، ونحن رهن الإشارة، ولا نعتبروا أن هذا الانتقاد وهاذ الإشارة إحباط لمجهوداتكم، فيجب عليكم أن تستمروا خدمة للوطن، ونحن بجانبكم كمعارضة استقلالية.
شكرا.

السيد الرئيس:

شكرا.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

الكلمة الآن لفريق العدالة والتنمية.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيد وزير الدولة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين،

يشرفني أن أتناول الكلمة باسم فريق العدالة والتنمية بمجلس المستشارين وضمنه الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، في إطار هذه الجلسة المخصصة للتعبير على البيانات التي قدمها السيد رئيس الحكومة المحترم، بخصوص تطورات تدبير الحجر الصحي ما بعد 20 ماي، طبقا لأحكام الفصل 68 من الدستور.

وهي مناسبة لكي نجدد اعتزازنا بما اتخذته الحكومة، تحت القيادة المتبصرة لجلالة الملك، حفظه الله، وتوجيهاته الحكيمة، من قرارات مهمة استباقية، نجحت في تجنبنا الأسوأ.

كما نفتتم هذه الفرصة لتوجيه التحية لكل أولئك الذين يوجدون في الصفوف الأمامية للمواجهة، وعلى رأسهم مهنيي الصحة، والقوات المسلحة الملكية، والدرك الملكي، والقوات المساعدة، والأمن الوطني، والوقاية المدنية، والإدارة الترابية، والتبويه أيضا بمختلف فئات الشعب المغربي، التي تجسد اليوم ملحمة وطنية كبرى على أساس قيم التضامن والوحدة والتآزر والصبر والتضحية من أجل الوطن، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك.

- وضع نظام صارم ومضبوط لمراقبة عملية نقل البضائع بين الجهات والمدن لتجنب إدخال الوباء للمدن التي لم تسجل بها أية إصابة، أو تلك التي تخلصت منه؛

- تسريع عملية إعادة المغاربة العالقين في الخارج وإخضاعهم للحجر الصحي، مع إعطاء الأولوية لبعض الفئات الاجتماعية، مثل النساء والأطفال وكبار السن والطلبة، والاستمرار في رعايتهم والتكفل بهم إلى حين عودتهم إلى أرض الوطن؛

لابد، السيد الرئيس، من مجهود على هذا المستوى، لاحظنا ونتمنى رجوع بعض الأسر والعائلات من مدينة مليبية، نتمنى أن يرجع الذين يوجدون في سبتة وبعض الدول الكبرى مثل فرنسا وغيرها.

من حسنات هذا الوباء أنه كشف لنا عن خريطة القطاع غير المهيكل، وهو ما يفرض على الحكومة العمل على تنظيمه في أقرب فرصة، والعمل على إدماجه في الاقتصاد الوطني بشكل كامل.

السيد الرئيس،

بعد رفع الحجر الصحي ستواجهون تحديات كبرى، ندعو إلى إدماجها في النموذج التنموي الجديد، في اتجاه تعزيز الدور الاجتماعي للدولة، وفي هذا الإطار نقترح عليكم بعض المرتكزات التي يستند عليها تصورنا في فريق العدالة والتنمية لهذه المرحلة:

- أولاً، تطوير المنظومة الصحية التي تعرف خصاصاً موهولاً، اليوم (PIB²) التي تنسأهمو به ما يتجاوزش 5% حتى 6%، المنظمة العالمية للصحة تشتترط من 10% حتى 13%، وخصنا 79.000 إطار من الأطباء والمرضين والأطر التقنية لتعزيز المنظومة الصحية؛

- الرفع من مستوى البحث العلمي والابتكار والاختراع والمساواة في فرص التعليم ولاسيما في المجالات البيوتبية؛

- معالجة الفوارق الاجتماعية، اليوم كشفت هذه الجائحة على أن عندنا ملايين الفقراء في هذا البلد، فلا بد من مراجعة النموذج الحالي.

وندعو في هذا الإطار، إلى تفعيل صندوق الزكاة وإخراجه إلى الوجود مع تطوير الصناعة الوطنية.

شكراً لكم السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

انتهى الوقت.

شكراً السيد الرئيس.

أعطي الكلمة الآن للفريق الحركي في حدود 8 دقائق.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

بسم الله الرحمن الرحيم

العديد من الأسر التي تعاني في البوادي وفي هوامش المدن أيضاً، وقد تطور الوضع في بعض المناطق إلى احتجاجات، ندعو إلى معالجة هذه النقطة بالسرعة اللازمة، نتمنى بطبيعة الحال المجهودات التي اتخذت، ليس من السهل استفادة ملايين المغاربة من هاذ الدعم المباشر، في الوقت الذي لم تكن مهيئين فيه من الناحية التقنية والمعلوماتية والإدارية، لكن أيضاً هناك أسر ومئات الآلاف من الأسر التي تعاني اليوم من عدم توصلها بالدعم الاجتماعي؛

- حل مشاكل العديد من الأفراد العالقين في بعض المدن بعيداً عن أسرهم، وكذلك مشاكل بعض الطلبة، اللي مشاوا للمدن الجامعية ولكن بقاوا تما، الآن مع نهاية الموسم الدراسي فهم يفضلون أن يرجعوا إلى أماكن سكنهم؛

- ضمان احترام شروط السلامة والصحة داخل المقاولات والاستغلاليات الفلاحية وفي وسائل النقل دبال العمال والمستخدمين، مع توفير أجهزة قياس درجة الحرارة عند أماكن الولوج، ضمان مسافة الأمان، توفير الكمادات بالقدر الكافي ومواد التعقيم... إلخ، مع تعزيز والاستمرار في تعزيز حملات التوعية والتحصين؛

- ضرورة حماية حق الائتاء النقابي وعدم استغلال الطوارئ الصحية للإجهاز عليه، كما ندعو إلى ضرورة عقد اللجان الإقليمية والوطنية للبحث والمصالحة ولو عن بعد، حماية لحقوق الأجراء، خصوصاً في هذه الظرفية العصيبة؛

- ضرورة تنبيه بعض المكلفين بإفناذ القانون بأن حالة الطوارئ الصحية لا ينبغي أن تكون تحت أي ظرف من الظروف، مبرراً لارتكاب بعض التجاوزات، على محدوديتها، التي تندرج في إطار المعاملة القاسية أو لا إنسانية أو المهينة أو الحاطة من الكرامة الإنسانية؛

- العمل على إيجاد حلول فورية لبعض القطاعات التي توقفت عن العمل بقرار حكومي، من خلال إيقاف أو تأجيل بعض المصاريف الجارية التي تتراكم عليها جراء الحجر الصحي، مثل التأمين، الضريبة... إلخ، مثلاً مهنيي قطاع النقل، خاصة أنهم توقفوا عن العمل بقرار إداري منذ 22 مارس؛

- كما ندعو ضرورة دعم سائقي سيارات الأجرة الذين تضرروا كثيراً في هذه المرحلة؛

- الرفع التدريجي للحجر الصحي على بعض المقاولات المتوسطة والصغيرة والصغيرة جداً في المناطق الحالية من هذا الوباء، النجارة والحداة والحياطة والسدورة، (les mécaniciens)، هاذو تنظن خصهم يشغلو لأنه المناطق اللي ما فيهاش.. التي يقل فيها معدل التكاثر على "1"، خص نبدأو نشغلو، لأنه الاقتصاد الوطني معطل حالياً، مع الالتزام بأقصى شروط الصحة والسلامة واتخاذ إجراءات تحفيزية استثنائية لفائدة صغار التجار والمهنيين والحرفيين والمقاولات الصغيرة جداً؛

² Produit Intérieur Brut

- **ثالثا،** الكشف عن المخططات القطاعية الآتية والمقبلة، على غرار التجربة النموذجية لقطاع التربية والتكوين، لاسيما المخططات المتعلقة بتدبير وضعية المقاولات والأجراء ما بعد الخروج من حالة الطوارئ الصحية، علما أن مجمل المقاولات، خاصة الصغرى والمتوسطة، متضررة إن لم نقل أنها في طور الإفلاس، مع ما يرافق ذلك من خطر توسع قاعدة البطالة وفقدان الشغل، فضلا عن انتظار العديد من المقاولات لمستحققاتها المتأخرة؛

- **رابعا،** اتخاذ تدابير مستعجلة لدعم الفلاحين، خاصة الصغار منهم، والكسابة والرعاة والرحل في ظل إغلاق مجمل الأسواق الأسبوعية وقرب عيد الأضحى المبارك ومخلفات الجفاف؛

- **خامسا،** إعمال المقاربة التشاركية في إعداد القانون المالي التعديلي، وكذا في إعداد مشروع القانون المالي للسنة المقبلة وفق سياسات عمومية جديدة ومغايرة، تستخلص دروس كورونا وتؤسس للنموذج التنموي الجديد؛

- **سادسا،** صلة بما سبق، أود أن ننوه بتفاعلكم مع مطلبنا بمراجعة آليات الدعم الاجتماعي، فإننا نجد الدعوة إلى أن تشمل هذه المراجعة برامج الدعم نفسها، وذلك من خلال إدماجها في منظومة واحدة، بدل تركها مشتتة على عدة قطاعات وصناديق، إلى جانب العمل على مأسسة "صندوق تدبير جائحة كورونا" وضمان استدامته وتنوع موارده؛

- **وختاما،** تؤكد، السيد رئيس الحكومة المحترم، أن المغرب بحكمة ملكه وتماسك جبهته الداخلية، قادر على تجاوز هذه المحنة التي غيرت وجهة العالم وأخلت بكل الموازين، وأعدت النظر في الأولويات، وانتصرت لخيار الخصوصية والدولة الوطنية على حساب العولمة ووهم القيم الكونية، وهي خيارات تجعلنا اليوم جميعا أمام رهان رد الاعتبار للأدوار المختلفة للوسائط السياسية والنقابية والجمعية، حتى لا يترك الفراغ للبناء السياسي العشوائي وللتيارات التي تستمر في التطرف وأفكار الوهم.

وهو مسار يتطلب تغيير أسلوب الحكامة، وإبداع الحلول لإنتاج الثروة، بدل التنافس فقط على توزيعها، فالمواطن قد يتحمل تأخر ثمار التنمية ولكن شريطة أن يثق أنه في الطريق إليه، ومدخل ذلك، السيد رئيس الحكومة، هو الإنصاف والعدالة المجالية والاجتماعية الحقيقية، المؤطرة باقتصاد قوي ومشهد سياسي يسير طموحات الأجيال الجديدة ومتطلبات المغرب الرقمي والمتغير.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير الوطن والمواطنين، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

باقي لي الوقت، السيد رئيس الحكومة.

كيف ما قالو الإخوان، واحد العدد ديال الأسر اللي هي داخل المغرب، احنا ما شي فشي بلاصة اللي هي بعيدة، السيد الرئيس، راه واحد العدد ديال الأسر والعوشر، واحد العدد ديال الأسر، الرجل والوليدات في مدينة والمرأة ولا العكس هو الصحيح، هذا مشكل كبير

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيد وزير النواة المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يشرفني أن أتناول الكلمة باسم الفريق الحركي للتفاعل مع عرضكم القيم لبيانات حول واقع جائحة كورونا وتدبير انعكاساتها، في هذه الجلسة العامة التي تركز حرصنا الجماعي على احترام أحكام الدستور ومبدأ دولة الحق والقانون في تدبير هذه المرحلة الاستثنائية التي تحتجزها بلادنا.

وهي كذلك مناسبة لنجدد اعتزازنا بالتعبئة الوطنية الشاملة، تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، لمواجهة هذا الوباء ومخلفاته الاقتصادية والاجتماعية الآتية والمستقبلية، بمقاربة استباقية وحسن التضامن منقطع النظير.

تقديرنا موصول كذلك لمختلف القوات والأطر العسكرية والأمنية والطبية والإدارية والتربوية، وكافة المواطنين والمواطنات، على تضحيات جسام، دفاعا عن الأمن الصحي الاجتماعي لبلادنا.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

قتاعتنا راسخة أن تمديد الحجر الصحي ومواصلة حالة الطوارئ الصحية خيار لا محالة عنه، في ظل عدم استقرار الحالة الوبائية ببلادنا، وفي ظل محدودية الطاقة الاستيعابية لنظامنا الصحي وهشاشته، رغم الجهود المبذولة لتعزيزه من حيث التجهيزات اللازمة وتفاني الأطعم الطبية والصحية، رغم قلة عددها.

وإيماننا كذلك كبير بأن أي استعجال في الرفع الشامل لهذا الحجر، رغم كلفته، قد يرجعنا إلى دائرة الصفر، وهذا ما لا نريده لبلادنا التي تصنع بتلاحم المغاربة، ملكا ومؤسسات وشعبا، تميزها الإقليمي والدولي في هذه المعركة الصعبة.

وبنفس القياس، وموازة مع ذلك، فنتطلعنا كبير إلى مزيد من التدابير الكفيلة بدعم ومواكبة المواطنين والقطاعات المتضررة جراء هذه الجائحة، وبلورة مخطط علمي، مؤطر برؤية واضحة المعالم لمغرب ما بعد الحجر الصحي.

وفي هذا الإطار نؤكد، السيد رئيس الحكومة المحترم، على ما يلي:

- **أولا،** التعجيل بمعالجة وضعية الأسر المعوزة والعاملين في القطاع غير المهيكل، الذين لم يستفيدوا بعد من مستحققاتهم في الدفعة الأولى من الدعم، خاصة في المناطق القروية والجبلية وضواحي المدن؛

- **ثانيا،** اتخاذ قرار حاسم لحل إشكالية المغاربة العالقين خارج الوطن وكذا المغاربة المقيمين بالخارج العالقين داخل الوطن بعيدا عن أسرهم والتزاماتهم في بلدان المهجر، والطلبة المغاربة الذين يدرسون خارج الوطن؛

مشكورين بتميرها، حيث أعتبرها محورية وأساسية وهي:

- **أولا**، تمديد مدة الحجر الصحي إلى ثلاثة أسابيع، حيث تبقى من وجهة نظرنا معقولة وضرورية لحماية ما تحقق من نتائج إيجابية في استقرار الحالة الوبائية التي أصبحت بلادنا، ولله الحمد، متحكمة فيها، رغم تكاثر البؤر العائلية في بعض الجهات التي تراخى فيها الحجر الصحي، وهنا نتساءل مرة أخرى: هل منظومتنا الصحية قادرة اليوم على استيعاب المفاجأة لا قدر الله، إذا ما تم رفع الحجر الصحي؟

وماذا رصدتم من إمكانيات لدعمها حالا ومستقبلا؟

- **ثانيا**، إعلانكم عن اعتكاف الحكومة على إخراج قانون مالي تعديلي، منوهين بهذا الإجراء الذي فرضته الجائحة وما تركته من آثار سلبية على الاقتصاد العالمي ككل، والذي نحن جزء منه، حيث يعيش انكماش غير مسبوق، خصوصا أمام انخفاض حاد في الموارد وتضخم النفقات، وحيث أننا لسنا بمنأى عن هذه المنظومة الاقتصادية العالمية.

كنا نتمنى أن يتضمن عرضكم كلفة الجائحة على الاقتصاد الوطني، وأرقام حقيقية عن الخسائر التي تكبدتها المقاولات الوطنية، وأثر ذلك على الأوضاع الاجتماعية على المدى القريب والمتوسط، محذرا من اعتماد نظام التشفي الذي سيأتي على ما تبقى من المقاولات، خصوصا في الشق المرتبط بالاستثمار؛

- **ثالثا**، مبادرتكم ببدء سلسلة من المشاورات مع مختلف القوى الوطنية، أحزاب سياسية، مركزيات نقابية، جمعيات محمية وغيرها، مبادرة محمودة ليس هنا داخل فريق التجمع الوطني للأحرار إلا التنويه بها، ولكن من واجبكم تنويرنا حول طبيعة هذه المشاورات ومضمونها، حيث تبقى بالنسبة لنا غامضة وغير مفهومة؛

- **رابعا**، تشجيع البحث العلمي أصبح ضرورة ملحة وفارضة لنفسها في ظل هذه الظروف، مشيدين في هذا الإطار بالكفاءات المغربية التي صنعت وأبدعت في صناعة أجهزة التنفس الاصطناعي والكمامات ... إلخ.

- **خامسا**، المغاربة العالقين في الخارج، السيد رئيس الحكومة، والذين قضوا فترة الحجر خارج ديارهم في ظروف قاسية جدا، لا نعرف إلى اللحظة كم عددهم، لم نسمع منكم أي بيان بشأنهم في هذا الإطار، نلتمس من جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، التدخل من أجل دعوتهم خلال مناسبة عيد الفطر السعيد.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

إننا أمام معركة حقيقية تقودها جميعا، ملكا وشعبا، في مواجهة هذه الجائحة وتدابيرها، على غرار معارك وملاحم تاريخية عرفتها البلاد، لذلك لا بد أن نهني أنفسنا جميعا على نظام الحكم الملكي في المغرب، حيث تبين للعالم، جيل بعد جيل، وقرن بعد قرن، أنه صام أمان هذه الأمة ونراسها المنير، تجسدت هذه المرة من خلال ملحمة مواجهة جائحة كورونا، حيث تدخلت حكمة جلالة الملك وتبصره بإحداث "الصندوق الخاص بتدبير

ومشكل عويص، الله يجازيكم، السيد الرئيس، لأن الناس التزمت بالحجر حقيقة، واحنا هاذي بلادنا واحنا غيورين عليها، لكن، السيد الرئيس، خص تكون واحد.. احنا ما دخلناش هاذ الناس اللي هم في البلاد من مدينة لمدينة ولا من إقليم لإقليم، هذا غادي نقلبو على واحد العدد ديال الناس اللي حقيقة مكرفصين، وتقول لك، السيد الرئيس، بأن راه الناس مكرفصة ما عارفاش أشنا هو المصير ديالها.

زيادة على هذا، إلى كانت مدة أخرى اللي تزدت من بعد هاذ العشرين (20) أو العشرة (10) (juin)..

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة الآن لفريق التجمع الوطني للأحرار في حدود 7 دقائق و30 ثانية.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد البكوري:

بسم الله

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيد وزيرين،

السلام عليكم ورحمة الله،

بداية، ندعو الله سبحانه وتعالى أن يرفع عنا هذه الجائحة في هذه الأيام المباركة من العشر الأواخر لشهر رمضان المبارك، راجين منه عز وجل أن يتغمد برحمته الواسعة ضحايا هذا الوباء ويشفي مرضانا ومرضى المسلمين، شاكرًا لكم، السيد رئيس الحكومة، جهوداتكم المقدرة في سرد البيانات أمام مجلسي البرلمان زوال يوم أمس، مؤكدا لكم، السيد رئيس الحكومة المحترم، بأن المرحلة صعبة، قاسية، وغير مسبقة بطبيعة الحال، ستكون لها انعكاسات اقتصادية واجتماعية.

قبل الخوض في المناقشة، فريق التجمع الوطني للأحرار، السيد رئيس الحكومة، يدعوك إلى التعامل مع مؤسسة البرلمان بغرفتيه، وفق ما تضمنته مقتضيات الفصل 69 من الدستور، معتبرين هذا المرور القيصري الذي لجأتم إليه هو انقلاب على مقتضيات الفصل 100، علما أن أول من طلبك للحضور في هذا الإطار هو هذا المجلس الموقر، بل أكثر من ذلك، لبيت الدعوة وتراجعت، حيث استغلت هذا الأمر بعض الأطراف العدمية المعادية للمؤسسات، التي دأبت على تبيخيس أدوارنا ومنجزاتنا في تعزيز الأدوار الرقابية والتشريعية ودعم الشائبة البرلمانية.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

إن من أبرز ما تضمنه عرضكم القيم الرسائل التالية، والتي قتم

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيد وزير البوالة،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

في البداية لابد أن نجد اعتزازنا بما قامت به كل المكونات الوطنية من عمل جبار في إطار الوحدة والتضامن منذ بدء الجائحة إلى اللحظة، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله.

كذلك، لابد السيد رئيس الحكومة، أن نوه بمبادرتكم بتفعيل هاذ الفصل الدستوري، الفصل 68، المتعلق بإعطاء بيانات حول قضايا وطنية، وفعلا جاء في محله وفي سياقه.

السيد الرئيس،

لا نختلف في التشخيص الذي أتيتم به في الجلسة المشتركة حول الوضعية وحول بعض الآفاق، وأيضا حول ما دعوتكم له من تمديد الحجر الصحي لثلاث أسابيع متتالية، صحيح الضرورة تقتضي من جميع الجوانب كما جئتم به، أن نمدد الحجر الصحي، لكن كما تعلمون السيد الرئيس، أن تمديد الحجر هو تمديد للأزمة وتعميق لانعكاساتها على التنمية وعلى التوازنات الاجتماعية، لحد الآن لا نعرف بالضبط بالأرقام، الانعكاسات على اقتصادنا الوطني، على المقاومة الوطنية، على الشغل، على الدخل بصفة عامة للمواطنين والمواطنات، باستثناء بعض الأرقام التي جاء بها السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، قبل قليل، ليست لنا أرقام شافية نستطيع أن نعتمدها كقاعدة للتحليل واستشراف آفاق المستقبل، لذلك الحاجة قائمة اليوم إلى أن يكون هناك وضوح تام فيما يتعلق بالوضعية الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا بالأرقام.

كذلك، السيد رئيس الحكومة، لابد أن نسجل في البيانات التي قدمتموها أمام المجلسين، دعوتكم إلى فتح مشاورات مع الأحزاب والنقابات والمهنيين، وإذ كنا نؤمن هذه الدعوة، باعتبارها تأتي في سياق وطني صعب، وأيضا في سياق نبحث فيه جماعيا عن آفاق للخروج من الوضعية وتدارك ما يمكن تداركه في المستقبل، وأخذ الدروس بطبيعة الحال من هذه المرحلة، وتتمنى أن تكون هذه الدروس.. أن تتحول هذه الدروس إلى سلوكات سياسية وليس فقط لحظة عابرة.

كذلك، نسجل، السيد رئيس الحكومة، الدعوة إلى قانون تعديلي للمالية، باعتبار أن اليوم الفرضيات التي بني عليها قانون المالية 2020، أصبحت غير صالحة، وكذلك الآفاق وكذلك الوضعية المالية ديال بلادنا والوضعية الاقتصادية تفرض بطبيعة الحال أن يكون هناك قانون مالية تعديلي.

كذلك، لابد كنا ننتظر، السيد رئيس الحكومة، أن يكون لنا تصور

جائحة كورونا "كوفيد-19"، سبقها إغلاق الحدود، والتعليق الوقائي لكافة الرحلات الجوية والنقل البحري للمسافرين، ثم إقرار حالة الطوارئ الصحية التي ستدخل مرحلتها الثالثة، مفضلا صحة وسلامة المواطن المغربي على الاقتصاد، وهي الخطوات التي قوت من تلاحم وترابط الشعب مع ملكه، الذي سارع إلى إحداث "لجنة اليقظة الاقتصادية"، التي أبانت عن أداء باهر، حيث قامت بتنزيل كل الإجراءات الملكية، أكثر من 400 إجراء، خففت بشكل كبير من حدة تداعيات هذه الجائحة على المواطنين والمواطنات المغاربة، وعلى المقاومة الوطنية، وقد وقفت عندها بإسهاب كبير، ونشكركم على ذلك.

السيد رئيس الحكومة،

إذا كنا نؤمن كل هذه الإجراءات الخرافية والتاريخية، وعلى رأسها الدعم المباشر، بالنظر إلى المجهود الجبار الذي بذل من طرف أطر وزارة الداخلية والمالية لتوصيله إلى مستحقيه وعددهم 400 مليون و300 ألف (المقصود 4 مليون و300 ألف) مستفيد، إضافة إلى 800.000 من أجراء القطاع العام المنظم.

إلا أنه من واجبنا التنبيه إلى أن عملية توزيع هذا الدعم يعرف تعثرات كبيرة، حيث توصل أعضاء فريقنا بشكايات في الموضوع، من مجموعة من الأقاليم: تاونات، تطوان، الناظور، الدريوش، تنغير... إلخ، وأكثر من الآلاف من المواطنين الذين يتوفرون على (RAMED) ولم يستفيدوا من هذا الإجراء.

السيد رئيس الحكومة،

إن أهم عامل ساهم في إنجاح الحجر الصحي، بالإضافة إلى المواجهة الأمنية الصارمة والمواطن الحريص على الأمن الصحي، هو تغطية حاجيات السوق المغربية بما يكفي من الخضروات والفواكه واللحوم والأسماك، وكل المواد الغذائية الأساسية، والتي تستمر بإذن الله إلى غاية شتنبر المقبل، على عكس ما نراه في بعض الدول العظمى اقتصاديا، وجيراننا الذين جل مواطنهم في طوابير طويلة لكسب حاجياتهم التي بقيت محدودة، وهو مؤشر على نجاح مختلف الإستراتيجيات المنتجة، مهنين الفلاح المغربي على هذا الإنجاز.

لقد استطعنا، والله الحمد، أن ندبر هذه الأزمة باقتدار كبير، وخففنا على بلادنا العديد من الأضرار المحتملة بفعل ذكائنا الجماعي. وشكرا لكم.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس.

انتهى الوقت.

سأعطي الكلمة الآن للفريق الاشتراكي، في حدود سبعة دقائق ونصف.

تفضل السيد الرئيس المحترم.

ومغريبات، على أن نخرج "السجل الاجتماعي الموحد" وكذلك "الوكالة الوطنية للسجلات".

كذلك، السيد رئيس الحكومة، البحث العلمي، حاجة اليوم، حاجة اليوم، ليست موضوع جدل، ولكنها موضوع الإمكانيات، لذلك تتبدل الأولويات والبحث العلمي أيضا من الأولويات الأساسية اليوم. وآخر نقطة، السيد رئيس الحكومة، مغاربة الخارج كما سبقني الإخوان، يجب النظر إلى وضعهم وفك وضعيتهم. شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

الكلمة الآن لفريق الإتحاد العام لمقاومات المغرب، في حدود سبعة دقائق.

المستشار السيد عمر مورو:

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
السيد الرئيس المحترم،
السيد رئيس الحكومة المحترم،
السادة الوزراء المحترمون،
زملائي المحترمين،

بداية، فإننا في فريق الإتحاد العام لمقاومات المغرب، حريصون على تقديم الشكر الجزيل للحكومة على التدابير المتخذة خلال فترة أزمة "كوفيد"، مع تلميح عمل "لجنة اليقظة الاقتصادية" المتواصل والتدابير الشجاعة التي تم إقرارها، في انتظار مقارنة أكبر تمكن المقاولات من دعم مالي مباشر وإعفاءات وغيرها، حفاظا على مناصب الشغل.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

نتمنى أن تشكل تداعيات آثار فيروس كورونا المستجد، فرصة حقيقية لإعادة الاعتبار أو الترتيبات الأولية، الوطنية قصد الارتقاء بالبحث والابتكار في ظل عدم كفاية الميزانيات المرصدة للبحث العلمي، مع الحرص على تلميح نتائج البحث العلمي عبر دعم جسور بين الجامعات والمقاولات وتشجيع المقاولات على التوقع في أسواق جديدة، خاصة بعدما تبين أن النسيج المقاولاتي الوطني يزخر بقدرات هائلة وجب استثمارها، وهو السبب، السبب الأمثل نحو صناعات وطنية متقدمة وواعدة، خاصة في قطاعات التصدير المبنية على الابتكار وفق منظور شمولي ورؤية واضحة في إعداد مخططات الإقلاع القطاعية بعد الرفع التدريجي للحجر الصحي.

وعليه، فإن تحسين مناخ الأعمال في ظل هذه الظروف، يعد ضرورة قصوى يستلزم:

- تفعيل الحكومة لتعهداتها المنصوص عليها في الاتفاق الثلاثي ل25

واضح بأجندة واضحة لرفع الحجر الصحي وإعادة النشاط الاقتصادي إلى البلد. ما هي القطاعات التي ترون في الحكومة أنها يمكن أن يكون إقلاعا قريبا وفي الأيام القليلة القادمة؟ قطاعات التي ليست لها ارتباط بالخارج ومع سلاسل القيم العالمية، يمكن في هذه القطاعات الداخلية أن ينطلق فيها الاشتغال دون الانتظار، فقط يجب الحرص على الإجراءات الصحية والإحترازات والإجراءات الوقائية.

كذلك، ما يتعلق بالتصور اللي لا بد أن يكون، احنا سمعنا السيد وزير التربية الوطنية، وزير التربية الوطنية، لا في الجلسة السابقة في مجلس المستشارين، ولا في الجلسة بالأمس، في مجلس النواب اللي اعطى فيها تفاصيل أكثر، أننا اليوم عندنا تصور فيما يتعلق بالتعليم، عندنا وضوح في الخريطة، نريد أيضا في القطاعات الأخرى أن تكون هناك خريطة خاصة في المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي.

كذلك، السيد رئيس الحكومة، كثير من الإخوان سبقوني، تحدثوا على العالم القروي، ندرك أن الأزمة ديال كورونا تأتي في سياق سنة جفاف، سنة جفاف، ونعرف أن سنة الجفاف أصلا تكون فيها نسبة النمو ضعيفة، إلى أضفنا إليها هذه الأزمة وأضفنا وضعية الناس في العالم القروي:

أولا، وضعيتهم صعبة من حيث الجفاف؛
ثانيا، وضعيتهم أصعب من حيث إجراءات الحجر؛
ثالثا، وضعيتهم أصعب، لأنهم كثير منهم لم يتوصلوا بالدعم الاجتماعي وصعوبة الوصول إليهم.

لذلك، على الحكومة في إطار.. حتى البوابة التي ستحدث، ستكون مفيدة جدا، مفيدة جدا، لكن واحد النسبة مهمة من العالم القروي لن نستطيع التواصل عبر هذه البوابة، لذلك أن الآليات التقليدية ديال السلطات المحلية أعتقد هي القادرة على الوصول إلى هؤلاء.

كذلك، السيد رئيس الحكومة، نعتقد أنها فرصة سانحة اليوم، لتفعيل القيم الجهوية واللامركزية في هذه اللحظة، في هذه اللحظة، اللي أولا، لمواكبة إعادة الإقلاع الاقتصادي على مستوى الجهات والأقاليم وأيضا لمصاحبة الإشكالات الاجتماعية التي قد تقع في الجهات والأقاليم.

كذلك، نتفق اليوم، السيد رئيس الحكومة، على أن الصحة اليوم، الصحة اليوم، أولوية حاسمة في سلم الأولويات، بجانب البيئة وجانب العدالة الاجتماعية وجانب العدالة الضريبية وجانب التوزيع العادل، لذلك، فمن المفروض أنه المكتسبات ديال المرحلة ديال الجائحة، مثل اليوم القطاع المهيكل، القطاع غير المهيكل يجب أن يدخل إلى دائرة الضوء اليوم، لا يمكن أن يستفيد القطاع المهيكل من دعم الدولة وغدا لا يساهم في الضرائب.

كذلك، "السجل الاجتماعي الموحد" و"الوكالة الوطنية للسجلات"، هي فرصة اليوم، عندنا تجربة رائدة، تجربة قوية اليوم عشناها، بإمكانات وطنية، إمكانات مغربية، أطر مغربية، اليوم نحن قادرون وقادرات كمغاربة

القضايا.

وعليه، أما حان الوقت، من أجل مقارنة تصالحية بين المواطن والمقاولة ومنظومة الأبنك؟ خاصة بعد ارتفاع منسوب الثقة، تبعا للأدوار الجديدة للدولة الراعية، من خلال دراسة ملفات القروض تبعا لكل قطاع على حدة، بسعر فائدة يتناسب مع احتياجات وخصوصيات وإكراهات القطاع، أو الحرفة، أو التجارة المزاولة، أو الخدمة المؤداة.

السيد رئيس الحكومة،

إن استمرار أزمة العرض والطلب في نفس الوقت داخل السوق، تستدعي تغييرا في المناهج المعتمدة في تدبير الميزانية المبنية على النظرة الدوغمائية المقيدة بمراعاة التوازنات المالية، لأن السياق قد تغير، من خلال تبني مقارنة جديدة، تروم دعم المقاولة الوطنية مع عدم التراجع عن معدل الاستثمارات العمومية المعهودة، رغم الانخفاض الحاد الذي سيطر على مجموعة المداخل الجبائية والمجرية، وهو ما يستدعي اللجوء إلى الاقتراض المنتج للثروة وفرص الشغل وتشجيع الطلب الداخلي أو الاستهلاك، من خلال الاستثمار بشكل أفضل دون المساس بالسيادة المالية للبلاد.

في الأخير، السيد رئيس الحكومة، تستلزم التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا، وقلة التساقطات المطرية والتراجع الكبير لأسعار البترول والغاز، إعادة النظر في الفرضيات التي بني عليها قانون المالية لسنة 2020، في إطار قانون مالي معدل، كما صرحتم بذلك أمام مجلسي البرلمان البارحة.

فما هي خطتكم في مواكبة القطاعات المتضررة وانعاش الاقتصاد الوطني في مرحلة بعد الأزمة؟
وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا السيد المستشار المحترم لاحتزام الوقت.
الكلمة الآن لفريق الإتحاد المغربي للشغل.

المستشارة السيدة امال العمري:

السيد رئيس الحكومة المحترم،

في الواقع كنا نترقب أن نناقشكم بشأن إجراءات رفع الحجر الصحي الذي اعتمده الحكومة للحد من انتشار الفيروس، بدل الوقاية الجماعية، والذي جنب بلادنا الأسوأ في ظل الإمكانيات المتواضعة لمنظومتنا الصحية على مستوى الكشف والتحليل وبنيات الاستشفاء، إلا أن وضع الحالة الوبائية مع استمرار ظهور بؤر عائلية وصناعية، فرض على الحكومة تمديد فترة الحجر الصحي لثلاثة أسابيع، قرار لقي عموما استحسان المواطنين، ماشي كلهم، لأنه من المؤكد أن الحجر الصحي أنتج وضعية قاسية، خاصة بالنسبة للفئات المعوزة والهشة التي زادها العزل الصحي هشاشة، لكن رفعه سيكون محفوفًا بالعديد من المخاطر، كما نبهتنا إلى ذلك عدد من

أبريل 2019، بالعمل على إخراج المرسوم المحدد للقطاعات والحالات الاستثنائية، طبقا للمادة 16 من مدونة الشغل؛
- تسريع إصدار القانون التنظيمي للإضراب؛
- المرونة بشأن القضايا التي تخص مدونة الشغل وفق مقارنة تروم تحقيق التوازن بين حاجيات المقاولة وبين محاربة الهشاشة في التشغيل.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

في سياق تداعيات الأزمة الوبائية، بات من الضروري إعمال مقارنة خاصة بعد مرحلة الحجر الصحي فيما يخص بعض القطاعات المرتبطة بالخارج بحركة مجالية كالمنظومة السياحية مثلا، الفنادق والصناعة التقليدية وكذلك قطاع الإنعاش العقاري.

فالاقتصاد الوطني يفترق إلى رؤية واضحة وخصوصا القطاعات المذكورة، مما يفرض مقرونية ورؤية واضحة في تحديد أفق زمني لأجل استئناف انطلاقة اقتصادية بعد الرفع التدريجي لتدابير الحجر الصحي، بفتح الحدود والأجواء الجوية قصد إجراء الحجوزات الفندقية سلفا، وعن تاريخ انطلاق القطاعات، كالمطاعم والمقاهي وموئى الحفلات وذوي حقوق الإمتياز التجاري (les franchises).

السيد رئيس الحكومة المحترم،

لقد أضحي من الضروري القصى إيلاء أهمية خاصة للتجار الصغار والمتوسطين والحرفيين والمهنيين، التي تضررت أعمالهم بشكل كبير جراء الجائحة، واستحضار إشكالاتهم في أي تدابير مستقبلية لمواكبتهم واستكمال بلورة التصور بخصوص الإستراتيجية الوطنية للقطاع التجاري، وفق مخرجات توصية المنتدى الوطني حول التجارة، المنعقد بمراكش خلال شهر أبريل 2019، مع تشكيل لجن جمهورية لدعم ومواكبة التجار والمهنيين وعموم المقاولات، مع مواصلة التنسيق والتشاور حول الخطط الملائمة لمواكبة كل قطاع، وذلك بدقة وبموضوعية ومنطق يراعي المصلحة العليا للوطن، وبلورة إستراتيجية وطنية لمعالجة وادماج القطاع الخاص غير المنظم، تبعا للالتزامات الحكومية الواردة في برنامجها.

وفي هذا الصدد، فإن التجار السيد الرئيس، والمهنيين يستغربون من المقاربة الحكومية في تخصيص بعض الأنشطة ومنع أخرى، فهنا لا بد أن أقف وأقول، السيد الرئيس، بأنه كيفما تتعامل تدريجيا بفتح بعض الوحدات الصناعية، فكنتظن بأن جاء الوقت كذلك لتعامل ويمكن نعطيو يعني واحد الفرصة لهاذ التجار أنهم حتى هوما يفتحو محلات تجارية بمقاربة اللي كنعرفوها وهي إلتزام التدابير الوقائية الصحية.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

تظل الأبنك هي الحلقة الأساسية في تمويل الاقتصاد الوطني خلال فترة "كوفيد-19"، لاسيما أن التدابير الاحترازية للنظام البنكي، تعرف كل ما هناك، هناك بعض.. قدمت دعم في هذه الظرفية لبعض المقاولات ونشكرها، ولكن هناك اختلالات في بعض.. وغياب التواصل في بعض

20% من مجموع البور، كما جاء في عرضكم، ما يؤكد عدم احترام بعض المنشآت للإجراءات الاحترازية والتي في غالبيتها هي نفس المنشآت التي لا تحترم حقوق العمال والحق النقابي؛

- إحداث لجان إقليمية لليقظة بإشراك كذلك ممثلين وممثلي العمال، كذلك الحرص على عدم الإحماز على حقوق ومكتسبات العمال والحفاظ على مناصبهم وأخذ وضعيتهم بعين الاعتبار في هذه المرحلة، عبر تأمين تنقلاتهم إلى مواقع عملهم في ظروف آمنة وتفعيل طبعا لجان الصحة والسلامة المهنية؛

- الحفاظ على القدرة الشرائية في ظل تمديد، في ظل تمديد الحجر الصحي، (donc) القدرة الشرائية للعمال والمواطنين عموما، وتوسيع وتعزيز الدعم الموجه للفئات الهشة، وفي مقدمتهم العمال غير المصرح بهم لدى الضمان الاجتماعي، والموقوفين عن العمل وباقي الأسر التي تعيش على الهامش، والتي هي فالحقيقة ما هي من المصرح بهم ولا من حاملي بطاقة (RAMED)، وهناك العديد من الفئات في هذا الوضع.

وهنا كثيرو انتباهكم، السيد الرئيس، للتطبيق الذي ذكرته بالنسبة للشكايات، هو هام ولكنه غير كاف بالنظر للأمية الرقمية عند العديد من الأسر، وخاصة في المجال القروي، وبالتالي يجب تعزيزه بإجراءات إضافية، ضانا لاستفادة هذه الفئات؛

- تعزيز وتوسيع منظومة الحماية الاجتماعية في إطار نظام شامل ووفق مقارنة حقوقية، باعتبارها التجسيد الحقيقي والمؤسسي لمضمون التضامن الاجتماعي واحدى آليات التوزيع العادل للثروة؛

- التسريع بإيجاد حل للإشكال البنوي الذي يطرحو، طبعا القطاع غير المهيكل واقتصاد القبو، بما يضمن حماية العاملين به وإقرار حقوقهم.

السيد رئيس الحكومة،

تلكم بعض الاقتراحات، كمساهمة من الإتحاد المغربي للشغل، والتي نتمنى أن تشكل مناسبة مناقشة القانون التعديلي للمالية فرصة حقيقة للأخذ بها، في إطار أجراة وتفعيل ما جاء في عرضكم من التزامات حول التوجيهات الاجتماعية، تداركا لهفوات تدبير مرحلة ما قبل الجائحة وتأسيسا لمغرب ما بعد الجائحة.

شكرا السيد رئيس الحكومة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا السيدة الرئيسة على احترام الوقت.

الكلمة الآن للفريق الدستوري.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الملوذي العابد العمراني:

بسم الله الرحمن الرحيم

التقارير الدولية، منها ديال منظمة الصحة العالمية، والتقارير الوطنية بحال ديال المندوبية السامية للتخطيط، علما أن رفع العزل الصحي سيستوجب الأخذ بعين الاعتبار تطور المؤشرات الوبائية وطاقة بلادنا الاستشفائية، وكذا العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالأساس.

السيد رئيس الحكومة،

تلقينا بارتياح اعترافكم الصريح بأن الاختيارات الحكومية الاقتصادية والاجتماعية التي كشفت أزمة "كوفيد-19" عن عدم نجاعتها وعدم قدرتها على إدارة تداعيات الأزمة، تتطلب إعادة النظر بإعطاء الأولوية القصوى للقطاعات الاجتماعية كقطاعات إستراتيجية واستعادة الدولة لأدوارها الاجتماعية، طبعا لما فتى الإتحاد المغربي للشغل يؤكد عليه في مواقفه وفي مطالبه.

فتدبير هذه الأزمة يتطلب التوفيق بين متطلبات الأمن الصحي من جهة، وإنعاش الاقتصاد الوطني والانسجام والاستقرار الاجتماعي من جهة أخرى، إذ لا يمكن الاستمرار في حل مؤقت لمواجهة خطر دائم، قادر على هدم أسس وقواعد الاقتصاد الوطني.

وعليه، فرغ الحجر بشكل آمن وسلم، لا يمكن التعامل معه كتدبير إجرائي في نظرنا، بل كجزء من إستراتيجية وطنية محكمة ومدروسة الأبعاد والنتائج، مبنية على مبدأ التدرج وتأخذ بعين الاعتبار البعد الترابي.

سجلنا كذلك، عدم قدرة الحكومة الحزم بشأن سيناريو ماكرو اقتصادي واضح، حول التطورات المستقبلية للمؤشرات الرئيسية لاقتصادنا الوطني، في ظل عدم اليقين والمتغيرات الدولية، لكننا بالمقابل نسجل الالتزام الحكومي بفتح حوار وطني مع الهيئات السياسية والفرقاء الاجتماعيين، وطبعا الحركة النقابية، بشأن الإعداد لحطة للخروج من الأزمة.

ونتمنى بالمناسبة أن تصبح المقاربة التشاركية مبدئية لدى الحكومة، كأحد الثوابت في وضع وتنفيذ السياسات العمومية، خاصة الاجتماعية منها.

لإكراهات الوقت، السيد رئيس الحكومة، سأتوقف عن بعض.. يعني عن الشق الاجتماعي في علاقته بتدبير الأزمة والإعداد لتجاوزها بأقل الأضرار الإنسانية والاجتماعية، الشيء الذي يتطلب:

- طبعا إلزامية أعمال الحوار الاجتماعي والمفاوضة على مستوى القطاعات المهنية وعلى مستوى المنشآت والوحدات الاقتصادية، في إطار برامج استمرارية العمل، وكذلك إعداد الدلائل والإجراءات وتدابير الأمان، ضانا لصحة وسلامة العمال؛

- الصرامة في فرض الإجراءات والتدابير الاحترازية والوقائية وتوفير المستلزمات الضرورية، من كمادات وآليات قياس الحرارة وتوسيع الكشف المخبري، إلى جانب باقي وسائل الوقاية، واحترام مسافة التباعد في المواقع والمنشآت الصناعية والخدمية؛

- تشديد المراقبة والتفتيش في مواقع العمل عبر تعزيز وتقوية جهاز مفتشية الشغل، تجنبنا لارتفاع نسبة البور الصناعية التي باتت تشكل

تناقست وتراجعت بفعل الجائحة.

إذن كل هذا - لا محالة - سوف تتحمله المالية العامة للدولة، أمام ذلك، التضخم أو الأعباء المالية المضافة التي تحملها المالية العمومية للدولة، خاصة ما يتعلق بالدعم الموجه لمختلف القطاعات.

كذلك، بهذه المناسبة، السيد رئيس الحكومة، نشكركم ونهنتكم على كل الجهود التي قامت بها حكومتكم، خاصة ما يتعلق بدعم الفئات المعوزة، سواء ما يتعلق بالمنخرطين في صندوق الضمان الاجتماعي، ولا الفئة حاملة بطاقة (RAMED)، إلا أنه نسجل، السيد رئيس الحكومة، في هذه النقطة بالذات، وعلى غرار كافة مداخلات السادة المستشارين، هناك فئة هشة لحد الساعة لم تتلق أي دعم، وفئة ربما تلقت الدفعة الثانية، ونجد السيد رئيس الحكومة، على أن.. خاصة أن العديد من اتصلوا بنا وحملونا مسؤولية نقل هذا الخطاب إليكم لاتخاذهم مجدية، فالأكثر تضررا والأكثر هشاشة لحد الساعة لم يتلقوا أي دعم مالي.

كذلك، السيد رئيس الحكومة، نحيطكم علما أن فئة أخرى تعاني في صمت، وهي المتعلقة بالفلاحين الصغار، فكل الأبواب أغلقت أمامهم، سواء ما يتعلق بتدابير الحجر الصحي والتزامهم بعدم مغادرة منازلهم، وكذلك..

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا السيد المستشار المحترم.

انتهى الوقت، شكرا.

آخر مداخلة في البرنامج ديال مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الحكومة،

السيد وزير،

السيدات والسادة المستشارون،

يشرفني أن آخذ الكلمة باسم مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، في إطار مناقشة العرض الذي تقدم به السيد رئيس الحكومة، طبقا للفصل 68 من الدستور، حول تطورات تدبير الحجر الصحي ما بعد 20 ماي.

السيد الرئيس،

لقد قاتم إن لدى الحكومة إستراتيجية واضحة وتدابير قطاعية تمه فتره ما بعد 20 ماي، لكن ما جاء في عرضكم أمس أمام مجلسي البرلمان لا يعدو أن يكون عموميات ومعطيات أصبح يعرفها كل المواطنين المغاربة، من قبيل مكنسبات وإكراهات الحجر الصحي، المؤشرات الوبائية، شروط ومبادئ التخفيف من الحجر، وخلصتم إلى ضرورة تمديد فترة الحجر الصحي لمدة ثلاثة (3) أسابيع، استنادا إلى تقارير خبراء، وحتى هذا القرار لم يكن مستجدا، لأنه كان معروفا منذ أيام.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيد وزير الدولة المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد رئيس الحكومة، نحن في الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، نسجل بإيجاب كبير الجهود التي قامت بها الحكومة، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، ونهنتكم السيد رئيس الحكومة، على التدابير المتخذة في ظل هذه الجائحة.

هذه التدابير التي كانت لها الفعالية والتي جنبت بلادنا مما هو أسوأ، فالقرارات الرشيدة والحكيمة التي اتخذت، سواء ما تعلق بإغلاق الحدود الجوية، البرية، والبحرية، وإغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية.

كل هذا، السيد رئيس الحكومة، جعل بلادنا تستطيع أن تتجاوز هذه الأزمة بأخف الأضرار.

السيد رئيس الحكومة،

نحن في الفريق نهنتكم، كما قلت، على كل هاته الجهود، ونهنتكم كافة مكونات الحكومة التي عملت على اتخاذ تدابير قصد مواجهة الآثار السلبية لهذه الجائحة.

السيد رئيس الحكومة،

كما تعلمون، فعلى أو خلال هاذ المدة التي مرت في ظل هذه الجائحة، فقارنته مع مختلف دول العالم، في هذه المناسبة نهنتكم على القرار الذي اتخذتموه يجعل هذه السنة الدراسية ليست سنة بيضاء، وبهذه المناسبة نشد على أيدي أسرة التعليم التي استطاعت أن تتفاعل مع هاته الأزمة، ونعلم على أن وقف الدراسة تم بتاريخ 16 مارس، ويوم 18 أو 19 انطلقت الدروس وانطلق التعليم عن بعد.

وهذه مناسبة، السيد رئيس الحكومة، نحيطكم علما على أنها كانت لها فعالية وحقت فائدة كبيرة، خاصة على أن التعليم لازال متوصلا لحد الساعة، إلا أن ما يمكن تسجيله، السيد الوزير، هو أن فئة كبيرة من سكان العالم القروي، نظرا للظروف التي تعرفها خصوصية وطبيعة المكان، سواء ما يتعلق بعدم وصول شبكة الإنترنت لبعض المناطق، خاصة أن سكان البوادي، فئة كبيرة منهم هي هشة، وبالتالي العديد من متلقي التعليم ليست لديهم الوسائل اللازمة لمسيرة التعليم عن بعد، خاصة ما يتعلق بالهواتف الذكية والحواسيب واللوائح الالكترونية.

السيد رئيس الحكومة،

نحن نعلم في الفريق على أن كل التدابير المتخذة لمواجهة هذه الجائحة، إلا ولها تداعيات اقتصادية، خاصة وأن مختلف القطاعات، سواء الخدمانية أو الاقتصادية أو الإنتاجية، قد تعطلت، أضف إلى ذلك المبادلات التجارية

كان بالإمكان تطويره بشكل أسرع وبعدها إصابات أقل، لو لم تتساهلوا مع هذه المؤسسات الإنتاجية، خاصة وأن جزءا منها لا ينتج مواد ضرورية في هذه الظرفية، لذا نطالبكم بفرض تطبيق القانون، خاصة القسم الرابع من الكتاب الثالث من مدونة الشغل، وذلك حماية للأجراء وعائلاتهم وللمواطنين قاطبة، حيث لا يعقل أن نرهن صحة وسلامة المغاربة بأطباع وأرباح مجموعة من المؤسسات الإنتاجية.

كما نتمنى قراركم بإشراك النقابات والفرقاء السياسيين والمجتمع المدني في الفترة القادمة، ونطالبكم بإشراكهم فعليا لمتابعة أو مواكبة استئناف المقاولات لعملها وآثار ذلك على الأجراء، خاصة وأن وزير المالية دعا جميع المقاولات إلى استئناف نشاطها بعد عيد الفطر.

ولكن السؤال المطروح: هل الحجر فعلا فقط على المواطنين وليس على المقاولات؟

السيد الرئيس،

من بين الأخطاء التي ارتكبت في بداية الوباء تصريحاتكم غير العلمية بعدم خطورة الفيروس "كوفيد-19" واستحالة دخوله للمغرب، وعدم جدوى استعمال الكمامات لحماية المواطنين، وأتم تعلمون أن بعض الدول استطاعت تطوير الوباء بفضل فرض استعمالها، وهو لحسن الحظ ما استدركتموه انطلاقا من 7 أبريل، كما أن عدد التحاليل التي كانت تنجز لم يكن كافيا لاكتشاف كل الحالات، وحتى الآن عدد التحاليل، السيد الرئيس، يبقى ضعيفا بالمقارنة مع مجموعة من الدول.

بالإضافة، فقد كان قرار إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية قرارا صائبا وشجاعا، لكن كان بالإمكان قبل ذلك تدعيمه بفرض الحجر الصحي على المسافرين القادمين من بعض الدول، وعلى رأسها الاتحاد الأوروبي، وتبعية وتتنوع مخالطهم، تفاديا لانتشار الفيروس بين المواطنين.

السيد الرئيس،

إن عدم تطرفكم في عرضكم بشكل نهائي للمغاربة العالقين، سواء داخل الوطن أو خارجه، يعد نقطة سوداء في تدبيركم للأزمة الناجمة عن جائحة "كوفيد-19"، كما أن إهمالكم لهم يتعارض مع ما سبق وصرحتم به من قبل، من قبيل "مرحبا بجميع المواطنين"، "مغاربة العالم في وطنهم". وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا، لأول مرة يتم الالتزام بالوقت والتنازل عن بضع.. الكلمة الآن للسيد رئيس الحكومة للرد على مداخلات الفرق والمجموعة البرلمانية.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

السيد الرئيس،

كنا نأمل أن تتقاسموا معنا تلك التقارير حتى يكون البرلمانيون على بينة من تطور الحالة الوبائية بالمغرب، وبالتالي على جدوى تمديد حالة الطوارئ والاطلاع على الإستراتيجية الحكومية والتدابير القطاعية التي تحدثت عنها خلال عرضكم، لمناقشتها وإغنائها، وهو ما ينتظره منا المواطنون.

السيد الرئيس،

لقد أخفقت في التواصل والشفافية التي قلت إنها إحدى الركائز التي اعتمدها بلادنا في منهجية تدبير الأزمة، ويمكن القول بأن هذه الركيزة شكلت حقيقة نقطة ضعف الحكومة في هذه الظرفية، فلا التصريحات ولا المواقع الإلكترونية ولا حتى الإحاطة اليومية التي تقدمها وزارة الصحة، استطاعت أن تشبع فضول المغاربة، خاصة المهتمين والخبراء منهم، حيث تنسم بشح الأرقام والمعطيات.

السيد الرئيس،

قلت إنكم غير مطمئنين على الحالة الوبائية بالمغرب بعدما تطرقتم بنبرة تفاعلية إلى مجموعة من المؤشرات، حيث أكدتم أننا حققنا تقدما بخصوصها، كنسبة الفتك أو الإماتة، نسبة الحالات الخطيرة والحرجة أو معدل التكاثر، علما أن هذه المؤشرات - وأتم السيد الرئيس طيب وتعلمون ذلك - مرتبطة بعدد التحاليل المخبرية وكشف الإصابات، وليس بعدد الإصابات الحقيقي، وبالتالي لا يمكن اعتمادها، خاصة وأن العديد من المصابين لا تظهر عليهم أعراض المرض، وهناك أيضا نسبة استغلال وحدات الإنعاش، وكل الأرقام المرتبطة بهذه المؤشرات تعتبر أدنى بكثير مما وضعتم كأهداف قبل رفع الحجر.

لذا، السؤال المطروح: هل الحالة الوبائية مطمئنة فعلا ومتحكم فيها؟ أم الأمر لا يعدو أن يكون تحكما في الأرقام والحالة الوبائية غير مطمئنة؟ وهو ما يبرر اللجوء إلى تمديد حالة الطوارئ والحجر الصحي لثلاثة أسابيع إضافية.

السيد الرئيس،

لقد ربطتم عدم ارتياحكم بظهور بؤر صناعية وتجارية وعائلية، فمن المسؤول عن هذه البؤر؟ أليست الحكومة التي تكيل بمكيالين؟ حيث تتابع آلاف المواطنين بتهمة خرق حالة الطوارئ الصحية، وصلت حد متابعة الآلاف منهم لعدم استعمالهم للكمامات، لم تكن أصلا متوفرة في الأسواق آنذاك، وتترك أصحاب المصانع والمتاجر ومراكز النداء وغيرها، يشغلون الأجراء في ظروف غير صحية ولا تحترم التدابير الاحترازية، ويتسببون في بؤر صناعية تنقل الفيروس إلى وسط العائلات ومنها إلى مؤسسات إنتاجية أخرى، فمن يستحق المتابعة والغرامات والاعتقال؟ أم أنكم تخضعون لسلطة المال والأعمال؟

السيد الرئيس،

لا شك أن التدابير التي اتخذتها بلادنا ساهمت في تطوير الوباء، لكن

ذلك المعلومة أو يجيها ويستثمرها، هاذ الشي اللي كايين، ما كايين حتى شي حاجة أخرى.

بطبيعة الحال كايين أمور اللي حتى واحد ما عندو فيها العلم المحيط، كايين أمور اللي كيختلفو فيها الخبراء أنفسهم، وهذا قلنا أمس، لا على المستوى الصحي ولا على المستوى الاقتصادي، الحكومة ما كتبتناش دائما رأي عندما يختلف الخبراء، كنهحاول ما أمكن تشوف كيفاش تكون السياسة ديالها الناجعة عملية، مع احترام آراء الخبراء حتى يتفقوا.

لكن، في إطار الحجر الصحي كان من البداية، من البداية قرار أن الوحدات الصناعية والإنتاجية التي تستطيع أن تلتزم بالمعايير الصحية وفق دليل واضح يسمح لها، بل تشجع على العمل، وهاذ الشي اللي خدمنا به إلى اليوم، وهاذ الشي اللي خدمنا به إلى اليوم، وغبقاو خدامين به، وإلا ما غادي تلقاوش ما تاككو، اتنوما الأولين، كيفاش؟!

الصناعة الغذائية خصها تشتغل وإلا ما تلقاوش هاذ الكمات، كيفاش درنا لهاذ الشي كون ما كايينش وحدات صناعية تشتغل؟ راه كان ضروري، ما تلقاوش الأدوية، المغرب تبصع 80% ديال الأدوية ديالو على الأقل، كيف غادي يديرو؟ هاذ الوحدات ما تخدمش كاع؟ لا يمكن، هذا ما كايين حتى فشي دولة في العالم ولا يقول به عاقل.

ولكن، نتشددو في الإجراءات، هذا معقول، الإجراءات الصحية أن نتشدد فيها معقول، وفي نفس الوقت نشجع الوحدات الإنتاجية والصناعية باش تشتغل، خصنا هاذ الجوج، ولذلك وضعت معايير وشروط لاشتغال الوحدات الإنتاجية في إطار تشجيعها على العمل.

وبالنسبة، هاذ الشروط راه حتى هي كلفة إضافية على هاذ الوحدات الإنتاجية، لأن الواحد اللي كيخدم مثلا 1000، غادي يبقى يخدم غير 300 و400 مثلا، لأن خص التباعد بيناتهم، خص كلفة ديال التزويد بالمعقمات، التعقيم ديال المحلات، المزيد من الاحتياطات لا في عمليات الإنتاج ولا في عمليات التسويق، هاذي كلفة زائدة حتى على المصنّع نفسه، فلذلك خصنا نشوفو كيفاش.. ولذلك سمح لهؤلاء بالعمل، ولذلك السيد وزير المالية لما تحدث هذا الصباح وقال نحن ندعو إلى أن يشتغل هؤلاء خصهم يشتغلو، ولكن يلتزموا بالمعايير.

وكما قلت أمس، العديد من القطاعات الحكومية وضعت دلائل، دلائل للعمل ديال المؤسسات في مختلف المستويات، ومن هنا أيضا تفعلت عملية المراقبة وتدارت لجان ديال المراقبة جمهورية، فيها وزارة الداخلية، وزارة الشغل، وزارة التجارة والصناعة ووزارة الصحة، وتزور هذه الوحدات باستمرار، وفي الشهر الماضي في هذه الفترة في شهر تقريبا كانت 13.000 زيارة للوحدات الإنتاجية على أساس أنه يمكن أن تزار وحدات إنتاجية أكثر من مرة، وكانت هناك مراقبة لحوالي 1715 وحدة صناعية، وصدرت قرارات بالإغلاق لبعض الوحدات الصناعية التي لم تلتزم على الرغم من التحذيرات، إلى كانت أمور بسيطة اللي يمكن تتعدل ويدخلو فيها

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أبارك لكم هذه الأيام السعيدة، الأيام المباركة، وأبارك لكم مسبقا عيد الفطر، إن شاء الله، أسأل الله أن يعيده علينا وبلدنا ومعافاة، وبلدنا قد رفع الله عنها كل وباء.

من أين أبدأ؟

أولا، وقبل كل شيء، أنا في العرض ديالي أمس، بالعكس برهنت على أن تفاعل الحكومة مع هذه الأزمة أدى إلى نتائج إيجابية. بطبيعة الحال، بلدنا كاملا انتصرت وقيادة جلالة الملك وتوجيهاته.

ولكن أيضا، على عكس ما قال بعض السادة المستشارين، تفاعلنا مع الأزمة وما طرحناه من خلاصات، دليل على نجاعة أولويات الحكومة وسياستها، لأنه كون ما كانتش ناجعة ما نوصولش لهاذ النتائج أيضا، لا على المستوى المالي، ولا على المستوى الاقتصادي، ولا على المستوى الاجتماعي، ولا على المستوى التديري.

ما كتقولش حلينا جميع المشاكل، ولكن عندما نتحدث عن أولوية التعليم، الحكومة أعطت للتعليم أولوية منذ البداية، وقلنا وكرناه، وقلته هنا وبرهنا عليه في قوانين المالية، ولما قلنا الصحة أيضا أولوية، برهنا عليه. بطبيعة الحال، ما كندعش بأن غادي نعالج إشكاليات هذه القطاعات وغيرها دفعة واحدة في سنوات معدودة، ولا يمكن لأي حكومة في العالم أن تقوم به، هاذي النقطة الأولى.

النقطة الثانية، الإنتاج والاقتصاد أساسي والصحة أساسية، وقلت أمس بأن هذه الشائبة والحفاظ على صحة الوطن والمواطنين من جهة، والحفاظ على القدرة الاقتصادية من جهة أخرى، هاذو جوج أمور خصنا نوازنو بيناتهم، وخصنا نشوفو كيفاش نديرو لهم باش نستمر، وهاذي ثنائية جميع دول العالم الآن يناقشها، الجميع يناقشها.

طبيعي حتى احنا كنعاقشو لأنها ثنائية، اليوم، وبالتالي كان التوجه العام اللي جا من التوجيهات ديال جلالة الملك، هو ما خصناش نقرطو في الصحة والسلامة ديال المواطنين والمواطنين وديال الوطن، لأن إذا فرطنا في تلك الصحة والسلامة غادي تكون الكلفة ديالو الاقتصادية والاجتماعية أعلى بكثير، أعلى بكثير، راه كنعاقشو بعض الأرقام الفلكية في بعض المناطق في العالم، ولذلك كان الحجر الصحي، كان قبل منها الطوارئ الصحية وكان الحجر الصحي، واستمرنا، والحمد لله اقتدنا بلدنا وتفادينا الأسوأ، والأرقام البديلة على حسب تقارير الخبراء اللي هي منشورة.

أنا ما عرفتش كيفاش تتسولوني على أسمو.. كل شيء منشور، حتى التقييم ديال التأثير ديال الاقتصاد الوطني راه كينتشر؛ من جهة المندوبية السامية للتخطيط عندها تقارير مستمرة، ومن جهة قسم الميزانية لدى وزارة المالية راه كينتشر، ما كايين حتى شي أسرار، غير كيفاش الواحد يقلب على

طلب للتصدير.

احنا غادي نديرو المخزون ديالنا لمواجهة ما بعد الحجر الصحي قبل أن نسمح لهذه المؤسسات بالتصدير. هذا هو الاستراتيجية، باينة واضحة بسيطة، ولكن حازمة وعملية ونافعة، إن شاء الله، للوطن.

المطهرات الحمد لله اليوم عندنا كنعنعو 100% من الحاجيات ديالنا من (L'éthanol)، نصنع من الكحول ما يكفيننا وكنخزنو أيضا باش يكون عندنا واحد المخزون لمواجهة الطوارئ في المستقبل، وخصوصا في فترة رفع الحجر الصحي اللي غادي يرتفع الطلب ديال هاذ المطهرات اللي هي ضرورية في مواجهة هذه الجائحة، وهكذا.

إذن هناك عمل كيم وفيه تصور وفيه رؤية، وفيه خبراء كيشغلوه عليه، وفيه موظفين كيتابعوه يوميا، كنشكرهم. أنا كنت زرت الوحدة ديال العمليات، كتسمى "وحدة العمليات" اللي فيها الناس اللي كيتبعو ذاك الشي معمل معمل، شخص شخص، كل واحد وكين ممثلين ديال الوزارة المعنية داخل تلك المعامل كتشوف الإنتاج واش هو هذاك، واش المعايير ملتزم بها، وكيعلمو شحال نتجو من كرامة في النهار في العشية، فلان أنتج كذا، فلان أنتج كذا، فين مشي؟ باش ما يوقعش، لأن بعض الأخطاء اللي وقعت لنا في البداية، في البداية ونخليو التزويد ديال السوق والتزويد ديال الناس كافي وكامل، إن شاء الله.

فلذلك، كنجي هاذوك الأطر وهاذوك الكفاءات كلها اللي واقفين على ذاك الشي، راه بعض المرات كيبداو يعالجو بعض الإشكالات حتى لواحد الوقت متأخر جدا من الليل، واحنا جالسين فديورنا فاطرين، ناعسين إلى آخره، راه كلين ناس اللي حاضين، لأن الصباح ما يمكنش يقولو لي ما طيشة ما كيناش في السوق أو لا شي حاجة، خص ثاني الموزعين وخص ذاك الشي كلشي كيتبع وفق جداول واضحة باش ما توقعش فيه إرباقات.

كتوقع مرة مرة شي أخطاء ولكن بسيطة بالمقارنة مع هاذ الحجم ديال التزويد ديال الأسواق، الحمد لله. غير هاذ التزويد ديال الأسواق ديال بالفلاحة، نحبي الفلاحة، كيستحقو كل تحية، وكنجي الموزعين، الباعة إلى آخره، واحد السلاسل، ولكن هذاك الشي خصو توجيه، خصو إشراف عام، خصو واحد النظرة اللي كتنخلي باش ما يوقعش شي خلل في الطريق، فلذلك أنا كنظن بأنه بالعكس، الأولويات اللي كنا سطرناها كيف واجهنا الأزمة، وكيف سنخرج منها إن شاء الله منتصرين، دليل على نجاعة تلك السياسات وتلك الأولويات. ماشي معنى ما فيش غلط ولا بعض الأخطاء ولا بعض.. هاذ الشي كلشي ممكن يكون، ولكن في العموم هذا هو المهم وفرنا درنا.. هذا هو المهم، طيب.

النقطة الأخرى التي أريد أن أتوقف عندها هي القضية ديال الدعم والمواطنات والمواطنين اللي تدعمو.

أولا، خصنا نحيو هاذ العمل الكبير اللي دارت فيه فرق متعددة، من

تعديلات ويستمرو يشغلوه، ميزان، كنعطي لهم واحد 48 ساعة، ثم ترجع اللجنة مرة أخرى إلى نفس الوحدة الصناعية والإنتاجية وتشوف، إلى التزمو بها ميزان، ما التزموش بها ميزان، كنعصر قرار الإغلاق، وفعلا صدرت العديد من قرارات الإغلاق لعدد من المقاولات.

إذن، احنا هاذ الشي واضح عندنا، خارطة الطريق واضحة، لا لبس فيها، ولذلك أقول مرة أخرى بعد العيد، إن شاء الله، الوحدات اللي كنتشغل في أنشطة لم تمنع رسميا خصهم يرجعو يخدمو، ولكن خصهم يلتزمو بالمعايير الصحية والإجراءات الضرورية لحماية العمال ولحمية حتى الناس اللي غادي تعطي لهم هاذيك المواد، لأن إلى كان التلوين راه حتى المواد اللي غادي يبيعو يمكن تكون ملوثة، راه كلين حتى صحة المواطنين وصحة الوطن، ولكن هو ضروري لصحة المواطنين أيضا.

إذن بالعكس، بلادنا حققت واحد الأمر مهم جدا، أنها استطاعت أن تحول عددا من الأنشطة الصناعية إلى أنشطة لمواجهة الجائحة، مثل ما واقع بالنسبة لعدد من المعامل الآن، هي العشرات الآن التي تصنع الكمادات بمختلف أنواعها، ديال الثوب واللي ماشي ديال الثوب.

الحمد لله، أصبحنا عندنا الاكتفاء اليوم، غير هاذي بوحدها راه كافية، دليل على أن خص الوحدات تشتغل لأن محتاجينها، محتاجينها، وأنا أستغرب أحد السادة المستشارين كيقول منين غادي تجيب 150 مليون؟ واش أنا غادي نشرح لك التقنية كيف غادي ندير لها؟ 150 مليون معنى ذلك كنعنعو اليوم أكثر من الحاجيات ديالنا، وهاذيك أكثر من الحاجيات كنبداو نجمعوها.

قبل ما نبداو التصدير خصنا يكونو عندنا (stock) ديالنا، مخزون ديالنا احنا، إضافة إلى إنتاج الحاجة اليومية عاد كنعنعو للوحدات بالتصدير، لأن كلشي بغى يصدر، لأن هاذي دبا اللي كنبعوها احنا ب 80 سنتيم هي نفسها راه في أوربا مطلوبة في بعض المناطق، الأخرى ديال الثوب اللي تنبيعوها ب 6 دراهم أو 7 دراهم اللي كتباع واللي كنعنعو، لأن كنعصبين ويمكن تتحدد ويمكن تستعمل مرات حتى هي مطلوبة بكثرة، وهناك مستثمرين أرادوا أن يستثمرو ويديو، هاذو خصنا هو الأول تنديرو المخزون ديالنا الكافي لمواجهة مرحلة ما بعد الحجر الصحي أثناء التخفيف، لأن آنذاك.. دبا الآن الأسرة كيخرج واحد ولا جوج في النهار، نهار غادي نخففو الحجر الصحي غادي يبدأ الخروج أكثر، بمعنى الحاجة اليومية ديالنا ديال الكمادات غادي تزيد، وهاذ الشي مشتغلين عليه، وفق خطة واضحة مدروسة، وغادي نمشيو لها.

وقول لك السميات ديال المعامل؟ أنا ما عارفهمش، يعرفهم الوزير المعني، أما هاذي واضحة، وليس فقط هاذي، كلشي جميع الأدوات الأخرى، هاذوك اللباس الخاص بالحماية عندما يدخل الطبيب مثلا لعملية جراحية أو عندما يستعمله.. الآن كلشي هاذ الشي أو غطاء الرأس أو غطاء ديال الرجلين أو غيره من الأدوات، الآن كنعنعو ما يكفيننا، وهناك

فذلك قبلت وزارة المالية مشكورة، مشكورة، إطلاق واحد البوابة خاصة، ركن خاص على مستوى البوابة www.tadamoncovid.ma، اللي كاينة غادي يدار في واحد المنصة من أجل تلقي هذه الشكايات، وغادي يتحلل ثاني بنفس المنطق ونشوفو واش عندهم الحق ولا ماعندهم الحق، وهذا الشي تتحسم فيه تقنيا ما تتدخل فيه حتى شي طرف آخر، كايين لجنة مشتركة داخل "لجنة اليقظة الاقتصادية" خاصة بالحسم في هذه الحالات، وغادي تعاود تراجع، تنشكرهم لأن أنا فاش حضرت مع السيد وزير المالية قبلو باش يعاود يراجعو يشوفو اللي عندو الحق واللي ما عندهم الحق، وإن شاء الله سيتم البت فيها بشكل كامل، وراه يمكن السيد وزير المالية هاذ الموضوع عاود جبدو منذ قليل باش نكونوا واضحين في هاذ المسألة، ولكن نديرو جهدنا فيه ما كايين حتى شي مشكل.

بالنسبة للصندوق الخصوصي، فهمتيني؟ الصندوق الخصوصي الخاص بمواجهة تداعيات تدبير جائحة كوفيد اللي أمر به جلالة الملك، الله يحفظو، كانت فكرة مبدعة وتم التعبئة فيه من قبل القطاع العام والقطاع الخاص، واللي تقريبا الآن تجاوز المداخل ديالو 32 مليار درهم الآن، يمكن يعاود يزيد واحد شوية بضع الملايير أخرى نتمناو، واللي تصرفت منه عدد من الأمور، وذاكشي كلشي بقرارات واضحة وفي شفافية تامة، ما كايين حتى شي حاجة اللي ترهق، لأنه أولا هاذ الشي تتدخل فيه لجنة فيها عدد من المتدخلين، تصرفت منه حوالي 2 مليار ديال الدرهم تقريبا لتقوية القطاع الصحي في مواجهة جائحة كورونا عن طريق اقتناء عدد من المعدات ومن المستلزمات الطبية الضرورية، مثلا التوسيع ديال التحليلات، راه هاذ الشي خصو تجهيزات خاصة، خصو إعدادات خاصة، كما قلت أمس في المختبرات اللي غادي تدير هاذ التحليلات، خصو وسائل ديال الأمان خاصة، وخصو بعض التكوين أيضا، وأيضا نشرات منو أكثر من 700 سرير للإعاش وحوالي 350 جهاز للتنفس الاصطناعي، وأيضا عدد من التجهيزات الأخرى فيما يخص المعدات والمستلزمات الطبية، فذلك، هذا مصرف، المصرف الثاني هو هاذ الدعم ديال هاذ الناس اللي الأرقام ديالهم واضحة بحال إلا قلتي 4 مليون، 4 ضربها في أسمو.. هي 4 مليار ديال الدرهم وشي حاجة مثلا، وهكذا يعني ذاك الشي محسوب ما فيش أسمو.. ولكن أيضا كان واحد القرار ديال أن تتحمل الدولة ويتحمل القطاع البنكي جزء من التكلفة الكاملة للفوائد العرضية لتأجيل سداد قروض التمويل، إما قروض السكن ولا قروض الاستهلاك ديال شرائح واسعة من المواطنين، وخصوصا اللي في واحد المستوى معين، قروض السكن حتى ل3000 درهم، قروض الاستهلاك حتى 1500 درهم تقريبا، وهذا غادي يستافد منو تقريبا 400 ألف شخص الآن، ما عدا اللي غادي يحمل الدولة 50% وغادي يتحمل القطاع البنكي 50% من التكلفة ديال هاذك التأخير ديال السداد ديالها، فهاذيك كلها، واحد الأعمال اللي وضع تقنيا وضع

القرار إلى التنفيذ، عملية غير مسبوقة في بضعة أسابيع، راه هذا من باب الخيال. اليوم، اليوم استفاد تقريبا من القطاع غير المهيكل بوحدهم وخلي القطاع المهيكل، الناس اللي مسجلين في "الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي"، حوالي 4 ملايين شخص من أصل 4 مليون و300 ألف اللي هي محصاة، أسر، أسر.. أرباب أسر، نعم، صحيح، من أصل 4,3 مليون أسرة مستحقة.

وبلغت نسبة هذه الأسر في العالم القروي حوالي 37% منها في العالم القروي، راه اليوم، اليوم، كيستافدو الناس، كايين الآن وحدات متنقلة وقد كنت أعلنت هذا في البرلمان، وربما أعلنه السيد وزير المالية أيضا، هناك وحدات متنقلة الآن بحال إلى بنكية، بحال وكالة بنكية متنقلة فيها كل ما يكفي، كنتنقل حدا شي دواوير وكيندا تخلص إلى آخره، بلا ما نقول لكم السمية، لأن السيد وزير المالية مرة مرة كيصيفط لي معطيات ها وحدة متنقلة في الدوار الفلاني، كيجمعو دواوير في الحقيقة، قبيلة فلانية أو منطقة فلانية، ثم من بعد تنتقل لمنطقة فلانية، وهي عملية متعبة وخصها شوية ديال الوقت، راه بعض المرات كمشي وحدة متنقلة لمنطقة، كتوزع كتكمل كمشي لمنطقة أخرى عاد شي وحدين تما كيقول لك آ إما ما كانش موجود ولا نسي ولا وقع شي مشكل ما وصلش إلى آخره، كيفاش غادي ترجع ثاني على ود بضعة عشرات! راه كايين إشكالات عملية كتطرح لبعض المجموعات. صحيح، هاذ الشي خصنا نحاولو ما أمكن نلقاو له الحلول لنحوه، ولكن الجزء الأكبر ديال العملية تم الحمد لله بنجاح، والناس توصلو. غير هاذي راه الحمد لله.

طيب، بقى لنا واحد شوية وأنا أمس.. بقى لنا واحد الشوية غير بقى أش نوضحو هاذ المسألة ديال الناس اللي خدامين اللي ما مسجلينش في (CNSS³)، اللي عندهم الشروط أنهم كان عندهم واحد العمل كما كان هاذ العمل في القطاع غير المهيكل وفقدو العمل ديالهم هاذو عندهم الحق يكون عندهم هاذ الدعم، فالأول تسهيلات للمهمة درنا واحد المعيار فلنا غادي يكون منهم جزء عندو أصلا بطاقة (RAMED)، وهاذ بطاقة غير باش تسهل لنا العملية باش نسرعو، للإسراع، هاذيك (RAMED) معنى ذلك كايين معطيات، كايين معلومات، كايين إلى آخره.

ولكن، مرة أخرى أؤكد بأن هذه المساعدة المالية اللي تتصرف من "صندوق تدبير جائحة كورونا" تستهدف أرباب الأسر الذين فقدوا عملهم أو مدخولهم نتيجة لتطبيق حالة الحجر الصحي والطوارئ الصحية.

وبخصوص الشكايات، كما قلت أمس، جات شكايات من المواطنين والمواطنات، أحيانا تتجي مباشرة وأحيانا تنطالعو على بعض الحالات في الإعلام، أحيانا بعض السادة البرلمانين تيوصلو لنا الأفكار، هاذو ما يكمنش ما نتجاوبوش معهم، إلى عندهم الحق ما كايين مشكل وفق هاذ المعايير،

³ Caisse Nationale de Sécurité Sociale

وربما أنتم تعرفون بأن هناك قطاعات، قطاعات اقتصادية شبه متوقفة، مجال السياحة، مجال الطيران، الخطوط الملكية المغربية، متوقفة نتيجة إغلاق الحدود ونتيجة عوامل أخرى مرتبطة بتداعيات الأزمة الصحية، ولكن أيضا هناك الصادرات، جزء مهم من الصادرات توقفت ماشي بالنسبة للمعامل فقط اللي في المغرب، المعامل اللي في جميع أنحاء العالم، كلشي إلى توقفت مثلا السيارات، اقتناء السيارات، انهار سوق السيارات، انهار في العالم كله، واش احنا بوجدنا، العالم كله، ومن هنا هناك تراجع كبير في هذه القطاعات التصديرية، هذه القطاعات التصديرية اللي مرتبطة بسلاسل القيمة العالمية، مثل قطاع السيارات، مثل قطاع الطيران، مثل كل ما هو تكنولوجيا حديثة، الإلكترونيك والتكنولوجيات الحديثة، النسيج والألبسة، وغيره، هاذي كلها وقع فيها التناقص لعمالها ولنشاطها الاقتصادي، أحيانا 50%، أحيانا ب 40%، أحيانا ب 80%.

دبا احنا صناعة الطائرات، في أبريل نقص ب 81% تقريبا، 81%، فهمني؟ وإن كان تشكر المهندسين والناس ديال بعض المقاولات ديال صناعة الطيران اللي حولو النشاط دياهم وساهمو في صناعة هاذ أحمزة التنفس الصناعي الجديدة المغربية-المغربية، والتي الحمد لله حتى هي غادي يكون عندها واحد التأثير مهم في مواجهة جائحة كورونا.

هذا إذن هذا كله من الممكن أن يؤثر، أن يؤثر على الأنشطة الاقتصادية عموما، وبالتالي غادي يؤثر على الناتج الداخلي الخام في المرحلة المقبلة، ما كاينش توقعات كلشي تبتصدر غير "صندوق النقد الدولي" وتصدر مؤسسة دولية أخرى أرقام وتلقوا بينهم تفاوت في تقييم كم سينقص من الناتج الداخلي الخام على المستوى العالمي، وأيضا على المستوى الوطني وإن كان متوقع عموما أن 6 النقط تقريبا غادي تنقص في نمو الناتج الداخلي الإجمالي برسم سنة 2020، وهذا واحد النقص كبير جدا، كبير جدا، وبطبيعة الحال هذا سيؤثر على المالية العمومية، سيؤثر على عدد من الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

من هنا كان هاذ التفكير في هاذ قانون المالية التعديلي واللي الآن نستجمع، إلى بغينا نقولو جزئياته وإن شاء الله نتمنى بعد العيد مباشرة قدمو، نكون وجدنا التوجهات العامة قبل ما نوجدو قانون المالية التعديلي نفسه، لأن كاين التوجهات العامة اللي غادي يتعرض في المجلس الوزاري، بعض الناس اللي نقلو الكلام ما نقلوهش دقيق، التوجهات العامة في المجلس الوزاري، مشروع القانون المالية التعديلي في المجلس الحكومي وهو اللي فيه التفصيل إلى آخره. غادي ندوروه هو الأول، التوجهات العامة، عاد غادي نجيو لمشروع قانون المالية التعديلي في مجلس الحكومة، ثم بعدها سيحال على البرلمان إن شاء الله، وستكون تلك مناسبة لمناقشته ومناقشة أولوياته ومناقشة تفاصيله جميعا.

إذن، هذا هو بالنسبة لهاذ قانون المالية التعديلي، إيوا راه احنا عندنا فيه هاذ الشيء، عندنا التفكير فيه واضح، ما عندناش فيه لبس، عندنا

إمكانات التقنية باش نتجح راه هي عملية فيها تعقيدات، ولكن الحمد لله احنا كنواجمها بكل شجاعة، بكل نجاعة وتحاولو ما أمكن نجحو فيها، تنجى مرة أخرى جميع الأشخاص اللي يتخدمو في هاذ المجال واللي إن شاء الله غادي تكون عندها واحد التأثيرات إيجابية على المواطنين والمواطنات.

بخصوص.. فيما يخص مرسوم المادة 16 من مدونة الشغل، وهو المرسوم الذي تنص عليه هذه المادة ويخص الحالات الاستثنائية التي يمكن فيها إبرام عقود عمل محددة المدة، هاذ المرسوم والذي وعدنا في اتفاق 25 أبريل بإخراجه، هذا قامت وزارة الشغل مشكورة بالقيام بالمشاورات الضرورية مع المركزيات النقابية، ومع الاتحاد العام لمقاولات المغرب، هاذ الشيء قبل، يعني قبل مارس، وبعد الانتهاء من هذه المشاورات، تمت صياغة هاذ المرسوم وهو الآن لدى الأمانة العامة للحكومة وغادي تدخلو إن شاء الله قريبا في مسطرة التشريع باش نخرجوه، على كل حال هذا من الالتزامات ديال الحكومة اتجاه هذا الموضوع، وأيضا جميع المواضيع ديلنا، الالتزامات ديلنا في هاذ اتفاق 25 أبريل غادي نديرو جمدنا إن شاء الله، غادي نلبوها ونلتزمو بها.

أشار بعض السيدات والسادة المستشارين إلى هاذ المبادرة التي أعلنتها أمس بفتح المشاورات مع الأحزاب السياسية والمركزيات النقابية وهيئات مهنية في هاذ الموضوع، ربما يزيدو أطراف أخرى، لا حرج في ذلك، وعلى كل حال هاذ المبادرة مفتوحة لهذه الهيئات.

احنا بدينا بالبرلمانيين، اتوما قولو لنا الرأي دياكم في هاذ المواضيع الثلاث، والأحزاب السياسية، احنا راه غادي تبغو معها، يمكن أن يرجع السادة البرلمانيين إلى قيادات هذه الأحزاب السياسية باش تشوف كيفاش غادي يكون التعامل، وعمليا كيفاش غادي ناخذو هاذ المبادرة إن شاء الله، غادي نطلقو بعد العيد مباشرة، وغادي نبدأو في هاذ المشاورات، وغادي تكون فيها وسائل متعددة، غادي نسلكو كل وسيلة: تقديم المذكرات، القيام باللقاءات عن بعد، أو اللقاءات المباشرة إذا استطعنا من بعد، أي حاجة يمكن لنا نديروها غادي نحاولو ما أمكن نديروها.

بالنسبة للاقتصاد الوطني وبالنسبة لإعادة النشاط الاقتصادي: إنعاش الاقتصاد الوطني مسؤولية لنا جميعا، وهاذ المسؤولية احنا حاسين بها، ولكن بغيت من البداية نقول لكم واحد القضية، الاقتصاد الوطني يقوم على أسس متينة نتيجة الإصلاحات الهيكلية التي قمنا بها، قمنا بها يعني كبلد قبل ما تيجي هاذ الحكومة، ماشي غير هاذ الحكومة، احنا زدنا واحد الشوية، ولكن هي إصلاحات هيكلية، راه هو مبني على أساس متين، احنا ما خايفينش عليه، غادي توقع لنا مشاكل، كاين صعوبات تدبير ما بعد جائحة كورونا صحيح واش هي ساهلة؟

ما نعيشه اليوم بالنسبة للاقتصاد الوطني، واتم تعرفون، تعرفون هذا كثيرا، التداعيات الكبيرة على الاقتصاد العالمي غادي يتأثر على الاقتصاد الوطني، وغادي تكون عندنا صعوبات على المستوى الاقتصادي والمالي،

لا يزالون الآن من هؤلاء المغاربة العالقين، هناك عدد من موظفين سامين اللي مشاو في محام رسمية ولا يزالون عالقين، وغادي نقول لكم واحد الهضرة، أفراد من عائلي، أنا شخصيا، عالقين في بعض الدول الأخرى، ولكن الدولة تتعامل بواحد المنطق آخر، احنا تنشوفو أشنو هو المصلحة، لأن باش هاذ الإخوان والأخوات باش يدخلو خصنا إعدادات، ويمكن أن أقول لكم بأن القطاعات المعنية في اجتماعات مستمرة وعملت فعليا على التحضير لجميع الخطوات التي تستلزمها عملية إعادة.. فهمتيني؟ مرورا بتحديد المعايير والشروط، وصولا إلى تدبير المرحلة ديال السفر والمرحلة ديال ما بعد الإعادة والحجر الصحي، كيفاش غادي نتعاملو في هذالك الحجر الصحي؟ وفي؟ كان هناك.. الآن هناك خارطة طريق للإعداد ومن شأن هاذ الجاهزية، الجاهزية اللي تشكر عليها القطاعات المعنية أن تتيح لنا التدخل وتسخير كل الموارد بسرعة وفعالية لتيسير عملية الإعادة، حلما يتم اتخاذ القرار فيها، ويؤون الأوان إن شاء الله باش تكون هاذ العودة، ولكن كيف ما كان الحال فجميع القطاعات المعنية متابعة لهذا الموضوع باستمرار، نتقول لكم بأنه دارت وسائل الاتصال لوضع الشكايات وهاذ الشيء بالآلاف اللي تتجي ديال هاذ الشكايات واللي تتحاولو ما أمكن، الجهة المعنية، أن تتابع تلك الإشكالات وتقوم بحلها.

السيد الرئيس:

كاين شي أفق؟

السيد رئيس الحكومة:

نجي لواحد السؤال آخر مرتبط لأن شي إخوان قالو ليا علاش هاذ الجهة ما فيها حتى شي حاجة ما تفتحوها إلى آخره. راه الجهات اللي لهم فيها الحالات والبؤر في المغرب راه ما كانوا فيها الحالات في الأول، فكرو معايا مزيان في هاذ القضية، ما كانوا فيها حالات، على كل حال كما كان الحال أنا لما عرضت، راه عندنا خطة ديال تخفيف الحجر الصحي كايته، مجرد ما تيجين الوقت غادي ندخلو في واحد المرحلة ديال الإعدادية وبمراحل ديال تخفيف الحجر الصحي، وهاذي راه فيها، أولا وقبل كل شيء، التدرج وفق مراحل، كما قلت أمس، ثانيا فيها الترابية بمعنى نأخذ بعين الاعتبار المناطق والأقاليم والعمالات والجهات، بمعنى اللي ما فيها حتى شي حالة ماشي بحال اللي فيه بؤر ماشي إلى آخره، بطبيعة الحال التعامل المستقبلي غادي يمشي وغادي يؤخذ بعين الاعتبار هاذ الوضعية ديال المناطق والتفاوت فيها بينها، وأيضا سنأخذ بعين الاعتبار مجمل المعطيات والتدخل، وقد شرحت أمس الشروط الضرورية لأن هاذ الشيء عندو الشروط، كاين شي دولة.. كاين شروط، شروط واضحة، الخبراء واضحين في هاذ الشيء، منظمه الصحة العالمية أخيرا فاش مشاو بعض الدول تيديرو رفع الحجر الصحي أصدرتوا تحذير، عنداكو لا ترفعو الحجر الصحي قبل توفير الشروط، والشروط فيه الشروط الصحية في

واضح، ولكن الوضوح ديال التوجهات وديال الأفكار، ماشي معنى الأرقام واضحة، لأن الأرقام يمكن تغيير ليا من أسبوع إلى أسبوع، فهمتيني؟ إلى تشجعو بعض الأنشطة الصناعية ودخلو إلى آخره، راه هذا سيناريو، إلى ما تشجعوش مزيان، ولا وقعت أسباب أخرى، إلى انتعش الاقتصاد العالمي مثلا فتحت الحدود ديال عدد من الدول اللي أصلا تصدرو لها وانتعش عندهم شوية أسمو.. وبدينا تصدرو هذا شيء، إلى ما كان ذاكنشي أقل راه أقل هاذ الشيء دابا ما تمسكوش جميع الخطوط ديالو الآن.

التوقعات يمكن نديروها نديرو سيناريو واحد أنه كذا، كذا، يؤدي إلى كذا، سيناريو جوج يؤدي إلى كذا، هاذ السيناريوهات موجودة واقتصاديا عارفينها والموظفين المعنيين اللي هما غادين في هاذ الشيء ديال الهندسة ديال الإقلاع الاقتصادي في المستقبل القريب راه واضحة، ولكن كسيناريوهات، كل سيناريو تنزله على حسب المعطيات الجديدة التي ستأتي إن شاء الله. وأريد أن أختم أيضا بهاذ القضية ديال المغاربة العالقين في الخارج، أنا بطبيعة الحال بقي في الحال على بعض الألفاظ اللي تيسعملوها الإخوان، وأنا ما.. ما.. هاذ الشيء راه هضرنا به في البرلمان، أنا شخصيا، وجا السيد وزير الخارجية شخصيا والسيدة الوزيرة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، يعني هاذ الشيء هضرنا فيه مرارا ووضحنا فيه المنهجية ديال الحكومة مرارا.

أولا، المواطنين العالقين بالخارج اللوائح اللي عندنا إلى حد أمس وصلنا دبا لعدد اللي المسجلين في اللوائح إلى 31.819، لأن كل مرة تيعاود اللوائح تزيده شوية، وبطبيعة الحال منذ البداية تعبأت الحكومة وتعبأت الوزارة المعنية، وبالخصوص مركزيا، ولكن أيضا من خلال البعثات الدبلوماسية والمراكز القنصلية بالخارج، تعبأت لمتابعة هذا الملف ولاتخاذ عدد من الإجراءات اتجاه هؤلاء المواطنين والمواطنات، كما قلت اتخذت عدد من الإجراءات من بينها:

أولا، الإحصاء، وغير الإحصاء راه إجراء مهم؛

ثانيا، اتخذت عدد من الإجراءات مرتبطة بالإيواء، وهاذ عملية الإيواء التي وصلت تقريبا 25% من الأشخاص اللي ما عندهم شين فين يكونون في فنادق في المدن في الدول المعنية، خصوصا في فرنسا وفي إسبانيا وفي تركيا وفي بعض الدول الأخرى، الأكثرية في هذه الدول الأكثرية، 7000 تقريبا في فرنسا: 7200، 4000 في تركيا، 2300 في إسبانيا، وفي دول أخرى أيضا، لكن أيضا كاين واحد المواكبة اللي مرتبطة بكل جميع الإشكالات المرتبطة تما، اللي عندو تأشيرة غادي تكمل خص التدخل لدى الجهات المختصة ديال الدول الأخرى، اللي عندو.. كاين حتى اللي عندو جواز السفر ديالو اللي غادي يكمل، كاين عدد من الإجراءات الأخرى الإدارية، ولكن كاين أيضا فيما يخص التطبيب والتكفل بعدد من المواطنين والمواطنات، إما اللي عندهم أمراض أخرى، ومحاولو مساعدتهم ومتابعة حالتهم.

احنا واعييين بالصعوبة ديال هاذ أسمو.. راه اتنوما عارفين هناك برلمانيين

هاذ الشي اللي تفاديناہ راه شيء مهم جدا ولى تمننا فيه مزيان، ولى تمننا فيه مزيان عاد تنفهمو، تنفهمو أشنو هي الأهمية ديال هاذ العملية ديال الحجر الصحي، ولا الاستمرار فيه، نتمناو على الله إن شاء الله يكون في القريب العاجل الفرغ من الله سبحانه وتعالى برفع هذا الوباء، وهذا البلاء علينا وعلى جميع البشرية كلها، ووفقنا لما فيه الخير. وشكرا جزيلا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا، السيدين الوزيرين، وللسيدات والسادة المستشارين على المساهمة ديالكم.

ورفعت الجلسة.

البنابات وفي الإعداد ديالها، الشروط في الوسائل اللوجيستكية تما فين جبدت هاذيك 150 كمامة اللي غادي.. يعني مخزون فيها الشروط فيما يخص التحليلات خصها تكون متوفرة وسهلة وسريعة، فيه الشروط ديال المتابعة ديال الحالات وديال المخالطين أيضا، وهذا راه هي اللي بدينا في هاذ المنصة أو في هاذ البرنامج المعلوماتي لمتابعة المخالطين.

إذن هناك إعدادات إن شاء الله في هاذ الأيام، نستكمل هذه الإعدادات وتمناو على الله ينقذ بلادنا وينقذنا مجموع.. وكما قلت باستمرار دبا احنا خصنا غير نشوفو الريح اللي ربحنا من هاذ الطوارئ الصحية، الريح هو ما تفاديناہ من إصابات وما تفاديناہ من حالات خطيرة وحرجة، وما تفاديناہ من وفيات، هذا هو الحساب اللي خصنا نديرو، راه العلم لله والله أكسبنا بعض العلم، فهمتني؟